

الدرس 21 من لغة المحدث الحديث المردود مبحث السقط من الإسناد

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم نبأ باذن الله تبارك وتعالى الدرس الثاني عشر - [00:00:02](#)

اه من قراءة كتاب شرح منظومة لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله اه الشباب معنا حضروا الباشمهندس عاصم منور يا باشمهندس لسه باقي الشباب نبأ ان شاء الله وهم يعني يأتون ان شاء الله - [00:00:19](#)

آآ يعني قبل ان نبأ احب ان اذكر الشباب خطتنا بخططنا في دراسة علوم الحديث نحن يا شباب اردنا ان آآ نقدم لعلوم الحديث بمقدمة آآ من خلال ثلاث كتب - [00:00:37](#)

او ثلاثة كتب آآ عندنا كتاب آآ الشيخ حازم وهذا اخذناه والنهج المبتكر شرح نخبة الفكر وكتاب شرح منظومة لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله ثم نختم المرحلة الاولى بكتاب تحرير علوم الحديث للشيخ عبد الله الجديع - [00:00:56](#)

وبهذا نكون انهينا المرحلة الاولى اللي هي المقدمة التي اردنا منها ان نتعرف على المصطلحات المستعملة في علوم الحديث واردا كذلك ان نأخذ ارضية افقية نعرف من خلالها اغلب المسائل التي يعني تذكر في علوم الحديث - [00:01:16](#)

بعد هذه المرحلة ان شاء الله سندخل في دراسة كل فن من علوم الحديث فندرس كتبنا في علم مصطلح الحديث وندرس كتبنا في علم الرجال الجرح والتعديل وندرس كتبنا في علم علل الحديث وندرس كتبنا - [00:01:35](#)

اه كذلك في مصادر السنة. اه نتعرف فيها على شروط الائمة في كتبهم. يعني مثلا كتاب اه الجامع الصحيح للبخاري. كيف فالفه وما شرطه فيه اه وما اه طريقته في اه ترتيب الاحاديث وكذلك كتاب الجامع للامام مسلم وكتاب جامع الترمذي - [00:01:54](#)

وسنن ابي داوود وسنن النسائي وسنن ابن ماجة وغير ذلك ومسند احمد وموطأ مالك اه نحن في المرحلة الثانية سنحاول ان ندرس في كل فن من فنون علم الحديث. ندرس اهم الكتب - [00:02:14](#)

ثم بعد ذلك ندخل في مرحلة استقراء لتراث الائمة المحققين في علوم الحديث نبأه بكتاب الرسالة للشافعي رحمه الله وكتاب جماع العلم اه ثم كتابي الامام مسلم كتابين له اه مقدمة الامام مسلم في جامع الصحيح وكتابه التمييز. بعد ذلك عندنا رسالة - [00:02:31](#)

ابي داوود لاهل مكة وعندنا آآ العلل الصغير للامام الترمذي من خلال شرح ابن رجب الحنبلي وهو كتاب نفيس جدا وعندنا كذلك مقدمات الكتب آآ ايضا مثل مقدمة مقدمات كتب آآ ابن ابي حاتم ومقدمات كتب ابن حبان ومقدمات آآ كتب - [00:02:51](#)

اه الضعفاء ككتاب العقيلي وكتاب الكامل لابن عدي وكتاب المجروحين لابن حبان فان شاء الله يعني سيكون آآ خط دراسة علوم الحديث خطأ تأصيليا كنموذج لعلوم الالة وان شاء الله يعني نحاول بعد ذلك ان يكون معنا - [00:03:12](#)

آآ وسيلة آآ يعني يسهل فيها المدارس مثلا مثل السبورة ان شاء الله ويكون نحاول ان نوفر كاميرا بحيث ان احنا نأخذ العملية لاننا في دروس علم الرجال وعلم العلل ربما نحتاج اكثر الى السبورة او الى ان تكون الدروس يعني فيها شيء من التوضيح - [00:03:31](#)

اكتر من الدراسة النظرية آآ وصلنا في الكتاب الى صفحة مئتين وخمسة عشر صفحة مئتين وخمسة عشر الصوت واضح يا شباب نحن وصلنا الى صفحة مئتين وخمسة عشر آآ تكلمنا في الدرس السابق عن اول دروس الحديث المردود - [00:03:51](#)

وذكرنا شباب ان الحديث المردود هو الحديث الذي وجد فيه سبب آآ يجعل الناقد يرده قد يكون الحديث مردودا لسبب مثلا سقط

في الاسناد وقد يكون مردودا بسبب ضعف بعض رواته. وقد يكون مردودا بسبب - 00:04:15

بثبوت الخطأ فيه اه تمام الصوت واضح الحمد لله طيب آآ فنحن درسنا في الدرس السابق آآ في علوم الحديث كيف يرد الحديث من

جهة الاسناد؟ يعني من جهة الانقطاع - 00:04:32

يمكن ان يكون الحدوث الحديث منقطعا بان يكون معلقا يعني يكون السقط من بداية السند ويمكن ان يكون منقطعا من اثناء السند
يكون السقط آآ ويمكن ان يكون معضلا سقوط راويين او اكثر على التوالي. ويمكن ان يكون مرسلا وهو رواية التابعي عن النبي صلى

الله - 00:04:52

عليه وسلم والتابعي بطبيعة الحال لم يعاصر النبي صلى الله عليه وسلم اه او عاصره ولم يلقيه كالمخضرم. فبالتالي روايته تكون

منقطعة نحن الان يا شباب وصلنا الى بحث آآ - 00:05:12

يخص الحديث المرسل وهو شرائط الاحتجاج بالمرسل ما معنى شرائط الاحتجاج بالمرسل يا شباب عندنا الحديث المرسل هو نوع
من الاحاديث المردودة يعني نقل جماعة من اهل العلم ان الحديث المرسل لا يحتج به. لماذا؟ لان به انقطاعا. يعني يأتي تابعي -

00:05:26

لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم فيروي عنه رواية. فيروي عنه رواية. فهذه الرواية منقطعة لابد ان هذا التابعي قاد تلك الرواية عن

احد. فلماذا لم يذكر يعني لماذا لم يذكر من حدثه؟ فهذا سبب يجعل الناقد يرتاب فلا يقبل الحديث - 00:05:50

ورد الحديث يعني كان قديما قبل الشافعي آآ فابن عباس مثلا رحمه الله آآ لما جاءه او كان في في مجلس فيه بشير بن كعب العدوي

وكان بشير هذا من ثقات التابعين فكان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

فابن عباس لم يأذن له يعني لم يستمع له. يأذن هنا بمعنى يستمع فقال له بشير ابن كعب آآ العدوي قال ما لي احدثك عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا تنصت - 00:06:32

فقال له ابن عباس كنا زمانا يعني كنا في زمن ما اه اذا اه سمعنا الرجل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا

اليه باسماعنا فلما ركب الناس الصعب والذلول صرنا لا نأخذ الا ممن نعرف - 00:06:47

اه يقصد بالصعب والذلول يعني ركبوا الالهواء والبدع فيقول ابن عباس كنا قديما لما كنا صحابة فقط لم يكن معنا تابعون كان اذا تكلم

احد منا فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنا نستمع اليه وننصت ونفرح بذلك - 00:07:07

ونحرص عليه اما الان فصار من لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عنه فكيف نقبل وقد انتشرت الالهواء والبدع والاحاديث

الضعيفة فهذا يؤكد ان رد الحديث المرسل قديم. والعلة في سبب رد المرسل يا شباب او علة رد المرسل - 00:07:24

ان هذا الراوي الساقط يعني عندنا هذا الاسناد ليس متصلا وهذا الراوي الساقط نحن لا نعرفه قد يكون ثقة وقد يكون ضعيفا. فبالتالي

رد الحديث المرسل هذا امر قديم والسبب في ذلك جهالة الراوي او يعني الرواة الذين لم يظهروا في الاسناد - 00:07:44

طيب لكن مع كون الحديث المرسل مردودا الا ان بعض اهل العلم آآ وجد ان الحديث المرسل وان كان ضعيفا لكن ضعفه آآ ربما لا

يكون ضعيفا يسقط الرواية. يعني يمكن ان - 00:08:07

كون ضعيفا محتملا ويمكن ان يتقوى. يعني وجد ان الحديث المرسل ضعيف نعم لكن يمكن ان يتقوى آآ طيب ما هي شروط تقويته؟

يعني متى يمكن ان نحتج بالحديث المرسل - 00:08:24

ما معنى الاحتجاج يا شباب؟ يعني بناء الاحكام عليه واستنباط الاحكام منه نقرأ الفقرة ثم نعلق ان شاء الله قال الشيخ طارق حفظه

الله شرائط الاحتجاج بالمرسل. هذا والعلماء عليهم رحمة الله قد اشترطوا للاحتجاج بالحديث المرسل عدة شرائط. وهذه الشرائط

بعضها - 00:08:42

خاص بالرواية المرسلة وبعضهم والبعض الآخر بالعواضد التي تنضم اليها فترقيها الى الحجة واصل هذه الشرائط هي للامام الشافعي

عليه رحمة الله آآ حررها وبينها في كتاب الرسالة وتبعه عليها اهل العلم فنذكر هذه الشرائط هنا على سبيل الاختصار حتى ينتفع -

00:09:06

بها طالب العلم الامام الشافعي يا شباب في كتابه النفيس وهو في رأيي افضل ما جاءنا عن كتب الائمة يعني كتاب الامام الشافعي كتاب الرسالة هو الكتاب الذي يمكن ان نقول فيه يعني ايه من كتب الائمة انك لا تشيع منه وكلما قرأته تغرف منه كمية فوائد معنى - [00:09:30](#)

قوية وخلقية وعلمية واستدلالية غاية في الروعة حتى ان بعض اهل العلم قرأ هذا الكتاب خمسمائة مرة ومع ذلك يعني قال في كل مرة كنت يعني اجني منه فوائد وتقريبا قرأت وانا مع شباب ويعني آآ شرحته لهم وتدارسته معهم اكثر من عشر مرات فوالله لم اقرأه مرة واحدة الا وقد انتفعت منه - [00:09:53](#)

كثيرا جدا وكأني اقرأه لأول مرة هذا الكتاب يا شباب كتاب عظيم جدا وهو نموذج يبين كيف كان يصنف الائمة كتبهم الامام الشافعي لم يصنف هذا الكتاب في كل ابواب اصول الفقه وانما صنفه في المسائل التي كانت مثارة في عصره وكان - [00:10:16](#) وكانت تحتاج الى تحرير. اراد الشافعي ان يختط لنفسه منهجا خاصا في النظر في نصوص الوحي واستنباط الاحكام والاحتجاج بالادلة والاحاديث. فلما وجد ان المسائل المثارة في ذلك الوقت تخص السنة - [00:10:37](#) والاحتجاج بالسنة وتخص دفع التعارض بين نصوص الوحي وتخص كذلك دفع التعارض بين الاحاديث وتخص مسألة القياس وتخص مسألة الامر والنهي وتخص اه كذلك مسائل مثل الاجتهاد والاستحسان. جعل هذا الكتاب خاصا بتلك المسائل. ولو ان من جاء - [00:10:56](#)

بعده سار على هذه الطريقة يضيف الى علوم الاصول الفقهية ما تحتاجه بنفس الطريقة وب نفس منهجية الاستدلال لكان امر افضل مما هو عليه الان المهم ان الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة - [00:11:20](#) جاء في بحث الاحتجاج بالسنة او الاحتجاج بالحديث النبوي فجاء عند مسألة مهمة وهي الحديث المرسل يعني الحديث الذي رواه تابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الامام الشافعي هذا الحديث ان كان ضعيفا له لكنه يمكن - [00:11:37](#) اه الا يكون ضعفه ساقطا وربما يتقوى ويقوي كيف ذلك سنقرأ هذه الشروط ما نشرحه ان شاء الله. طبعا الشيخ طارق هنا لا ينقل كلام الشافعي ولو انه نقل كلام الشافعي كما هو لكان في الكلام يعني نور ويعني كنا سنستمتع به. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب مع بعض باذن الله - [00:11:57](#)

لكن الشيخ حاول ان يختصر الكلام وان يعني ايه يرتبه هو قال الشيخ حفظه الله فاما الرواية المرسلة فيشترط لها شرائط الشرط الاول ان يكون السند صحيحا الى مرسلها. فلو ان التابعي المرسل - [00:12:22](#) الحديث لم يصح السند اليه فحينئذ لا تنفع هذه الرواية المرسلة لانها لم تصح الى من ارسلها اصلا لنحاول يا شباب نقرأ كل شرط ونحاول ان نشرحه ان شاء الله - [00:12:37](#)

عندنا شباب الرواية المرسلة لو تصورنا مثلا رواية يرويها مثلا علي بن المديني عن سفيان بن عيينة عن عن سعيد ابن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد يا شباب - [00:12:52](#) علي ابن المديني عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناد مرسل. لماذا يا شباب لان سعيدا لم يلقي النبي صلى الله عليه وسلم فروايته عنه مرسل - [00:13:09](#)

طيب اول شرط حتى نجعل هذه الرواية قابلة للتقوية يعني هي ضعيفة لكن يمكن ان لا يكون ضعفها شديدا يمكن ان تقبل التقوية كيف ننظر اولاً الى الاسناد الى الراوي المرسل. من هو الراوي المرسل هنا؟ هو سعيد بن المسيب. واضح كده؟ كان في واحد معنا من الشباب يعني كان سمعها - [00:13:24](#)

فكان يعني لزق في مخه ان اسمه سعيد ابن ام سيد يعني فاكتر يعني فاكتر ان ان له اخ اسمه سيد وهو بيتنادى بامه باسم امه يعني سعيد ابن ام سيد. فعلا وكانت لازقة - [00:13:51](#)

وافتكّر مدة كبيرة كده ان هم بينادوه باسم امه يعني المهم فسعيد ابن المسيب هنا رحمه الله هو المرسل الذي ارسل الرواية فلا بد اولاً قبل ان اجعل هذه الرواية قابلة للتصحيح او للتقوية لابد ان يصح الاسناد الى سعيد هذا - [00:14:06](#)

واضح كده يا شباب؟ اما اذا لم يصح الاسناد الى هذا الراوي فخلاص. يعني احنا اساسا هنا عندنا شك في كويها مرسله واضح؟
فبالتالي لا تصح ولا ولا يعتنى بها فتكون اكثر من مجرد ضعيفة وربما تكون شديدة الضعف - [00:14:28](#)
اذا الشرط الاول ان يصح اسناد الرواية الى المرسل. ونقصد المرسل هنا التابعي الذي ارسل الرواية. يعني التابعي الذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)
الشرط الثاني الا يعرف لهذا الراوي المرسل رواية آآ عن غير مقبول الرواية من مجهول او مجروح. يعني لا يكون معروف بالرواية عن الضعفاء والمجهولين والمجروحين بل كل شيوخه من الثقات الامناء - [00:15:02](#)
الاول يا شباب الشرط الاول كان شرطاً في الاسناد الى الراوي المرسل اما الشرط الثاني فهو شرط في الراوي المرسل نفسه لابد ان يكون هذا الراوي اصلاً ثقة. واضح كده يا شباب؟ لازم يكون ثقة في نفسه. واضح؟ لكن نحن نحتاج شرطاً اكثر ما هو - [00:15:19](#)
ونحتاج ان يكون هذا الراوي ينتقي شيوخه. يعني يكون لا يحدث الا عن ثقة. لماذا يا شباب لكي نطمئن الى هذا الحديث. يعني نعرف ان هذا الراوي دائماً يحدثنا عن الثقات - [00:15:42](#)
فلما يرسل لنا رواية معينة نطمئن قلوبنا بان هذا الراوي اكيد اخذها عن شيخ من اولئك الثقات الذين يحدث عنهم لماذا اعتنى العلماء بهذه الشروط يا شباب؟ لان عدداً من التابعين كان لا ينتقي شيوخه. يحدث عن كذابين ويحدث عن متروكين - [00:16:00](#)
ويحدث عن ضعفاء وعن متوسطين لكن بعض الرواة التابعين الثقات كانوا ينتقون شيوخهم. مسلاً كابين سيرين وكالشعبي وكسعيد ابن المسيب. هؤلاء لم يكونوا يحدثوا يعني يحدثون عن اي احد قد كانوا ينتقون شيوخهم. واضح يا شباب؟ اذا الشرط الثاني الا يعرف لهذا الراوي المرسل اللي هو التابعي يا شباب. رواية عن غير مقبول - [00:16:21](#)
اولي الرواية من مجهول او مجروح. يعني لازم يكون معروف ان كل شيء كل شيوخه ثقات. لماذا يا شباب؟ حتى نطمئن بان هذه الرواية لابد انها عن راو سقة طيب - [00:16:49](#)
الشرط الثالث ان يكون هو يعني الراوي المرسل الرواية المرسله ثقة في نفسه ليس يخالف الحفاظ فيما يروون من الروايات فان كان ممن يخالف الحفاظ لم يقبل مرسله. يعني اذا - [00:17:04](#)
كان من عادته انه يخالف الرواة الحفاظ اه فيما يروون فهذا يجعلنا نرتاب في مرسله هذا. اما اذا كان من عادته ان يوافق الثقات ولا يخالفهم. فان هذه على دامت الثقة التي على اساسها يحكم على الراوي بانه ثقة وعلى ضوء هذا نستطيع ان نطمئن الى المرسل - [00:17:19](#)
الى المرسل الذي جاء به. يعني المرسل هنا معناه الحديث طيب نفهم الشرط الثالث يا شباب في الشرط الاول اردنا ان ننظر في الاسناد الى المرسل وفي الشرط الثاني نظرنا الى شيوخ هذا المرسل. هذا الراوي التابعي الذي يرسل لنا احاديث. لو كان دائماً لا يحدثنا الا - [00:17:43](#)
اعني الثقات فاننا نطمئن انه ربما يكون اسقط ثقة طيب الشرط الثالث يا شباب ان يكون هذا المرسل يعني نفسه ثقة لابد ان يكون ثقة كيف نكتشف ثقته بان نعرض رواياته على روايات الثقات من طبقاته. يعني ايه يا شباب - [00:18:05](#)
يعني انا اريد ان احكم مثلاً على راو معين وليكن مثلاً سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة هذا يعني كان قريباً لمالك ولمعمر ولشعيب ابن ابي حمزة وكان قريباً للزبيدي وكان قريباً - [00:18:26](#)
وهكذا طيب انا حتى احكم على سفيان لابد ان اقرن روايات سفيان بروايات هؤلاء الثقات. فاذا كان الاغلب على سفيان انه يوافق هؤلاء اذا هو ثقة. واضح يا شباب فكذاك الراوي التابعي الذي يرسل رواية لابد ان نطمئن الى كونه يوافق كثيراً الثقات او غالباً - [00:18:42](#)
فحينئذ نطمئن الى الحديث المرسل الذي ارسله. طيب الشرط الرابع يا شباب ان يكون هذا الراوي التابعي من كبار التابعين ليس من صغارهم. وقد نص على ذلك الامام الشافعي عليه رحمة الله واكده في غير موضع - [00:19:08](#)
من الرسالة حتى انه قال في غصون كلامه ومن نظر في العلم بخبرة وقلة غفلة استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين بدلائل

ظاهرة فيها طيب الامام الشافعي يا شباب هنا - 00:19:25

اراد شرطاً زائداً الشرط الاول ان يصح الاسناد الى المرسل والشرط الثاني ان يكون هذا المرسل التابعي ينتقي شيوخه. والشرط الثالث ان يكون ثقة في نفسه. الشرط الرابع ان يكون من كبار التابعين. يعني ايه يا شباب من كبار التابعين - 00:19:43

نحن عندنا الرواة طبقات منهم الصحابة الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به وماتوا على الايمان طيب عندنا طبقة ثانية شباب وهم التابعون التابعون هم الذين لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به - 00:20:03

او لم يعيشوا في زمنه لكنهم التقوا بالصحابة. هؤلاء التابعون يا شباب درجات وطبقات. منهم مثلاً تابعون كبار الذين مثلاً بعضهم عاش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يلقه مؤمناً به. اما لانه اسلم في بلد بعيدة او اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء يسمون - 00:20:19

المخضرمين مثل عبيد السلماني وزر ابن حبيش وآ قيس ابن ابي حازم وغير هؤلاء طيب عندنا صنف اخر من كبار التابعين وهم التابعون الذين قدر لهم ان يلتقوا بكبار الصحابة الذين تقدمت وفاتهم - 00:20:39

يعني مثلاً تابعي التقى اه ابي بكر او عمر او عثمان او علي او ابن مسعود فهؤلاء يعني يسمون من كبار التابعين. واضح من هؤلاء مثلاً اه سعيد ابن المسيب رحمه الله. واضح او مسلاً قيس آ ابن آ علقمة ابن قيس مثلاً او علقمة ابن وقاص الليثي مثلاً. واضح؟ آ -

00:20:58

آ الذي روى عن عمر ابن الخطاب حديث انما الاعمال بالنيات. هؤلاء الشباب من كبار التابعين طيب لماذا؟ طبعاً عندنا بعد ذلك صغار واواسط واواسط التابعين مثل ابن سيرين مثلاً ومثل الحسن الحسن البصري والصغار مثل آ الزهري - 00:21:21

ومثل قتادة واضح واصغر منه ابن جريج وبعد ذلك يأتي الاعمش وهكذا. يعني هؤلاء ربما لم يلقوا صحابياً او لقوا بعض الصحابة ولم يسمعوا منهم المهم ان هؤلاء التابعون درجات طبقات - 00:21:37

طيب لماذا اشترط الامام الشافعي في التابعي الذي نقبل آ مرسله ونحاول ان نقويه؟ لماذا اشترط ان يكون ذلك تابعيه من كبار التابعين حتى يطمئن يا شباب الى قلة الوسائط - 00:21:55

يعني ايه يا شباب؟ يعني التابعي الكبير اه يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم صحابي واحد اه لكن لو كان من صغار التابعين يعني لو كان مثلاً الزهري او قتادة او الحسن اه او مثلاً الاصغر منهم مثل ابن جريج او - 00:22:11

الاعمش لابد ان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة او او او اثنان او اربعة. فبالتالي يا شباب الامام الشافعي يعني اراد ان يكون التابعي قليل الوسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا كده عرفنا الشرط الايه - 00:22:30

الشرط الرابع طيب يا شباب كل هذه الشروط نحتاج ان تتوفر في الحديث الذي نريد ان نقويه. يعني الحديث الذي آ نقول هو ضعفه محتمل هو يمكن ان يتقوى - 00:22:50

واضح يا شباب؟ يعني عامل زي ايه كده يا شباب؟ ان انت عندك طالب الطالب ده مستواه ضعيف بس انت شايف ان في امل. والله هو اه يلعب شوية وبيتشاقى. بس هو مخه نضيف. وهو عنده استعداد. فانت - 00:23:06

تهمله لكن في واحد تاني انت عارف انه مكبر دماغه ومش نافع ابدأ فبتقول لأ ده ايه احنا بنسميها بالمصري ان انت رميت توبته يعني رامي توبته يعني ما فيهوش امل - 00:23:24

بالزبط كده يا شباب. فيه حديث بترمي توبته تقول ده حديس ما ينفعش ابدأ. وفيه حديس تقول لا والله الحديث ده محتمل. يمكن والله ان انا انظر الى ما يقويه. وفي ذلك قال الامام احمد القاعدة المشهورة الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدأ

منكر - 00:23:34

طيب الحديث المرسل الذي وجد فيه سبب يرد من اجله وهو آ الانقطاع اه اذا توفرت فيه هذه الشروط صح الاسناد الى الراوي المرسل وكان هذا المرسل شيوخه كلهم ثقات وكان هذا المرسل في - 00:23:54

لنفسه ثقة وكان من كبار التابعين. هل انتهى الامر؟ لا. يجب ان يكون له عواضد. يعني له روايات له ولصحته. واضح فنحن الان نريد

ان نعرف ما هي الشروط التي نقوي بها - 00:24:13

قال الشيخ حفظه الله وهذه العواضد وطبعا الشيخ قبل ذلك قال فهذه شرائط من يقبل ارساله. واما الخبر الذي يرسله فيشترط لصحة مخرجه وقبوله ان يعضده ما يدل على صحته وان له اصلا - 00:24:34

يعني لابد ان تأتي روايات اخرى تقويه وهذه العواضد انواع العاضد الاول العواضد يا شباب يعني الشواهد او المقويات او المتابعات يعني قال العاضد الاول وهو اقواها ان يشترك الحفاظ المأمونون من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ذلك المرسل المرسل - 00:24:51

او بلفظه. وهذا المسند لابد وان يكون صحيحا في ذاته هذا ما دل عليه نص الشافعي وما فهمه الناس من كلامه ومن جوز في هذا المسند ان يكون ضعيفا فهو مخالف لنص الامام الشافعي. ومخالف ايضا لما فهمه الناس من كلامه ولما يقتضيه النظر ايضا -

00:25:16

وقد بينت هذا الامر في رسالتي التي افردتها لحديثي اسماء في كشف الوجه والكفين. الشيخ طارق حفظه الله له كتاب نفيس جدا من القطع الحديثية الرائعة في نقد حديث اسماء اللي هو حديث ان المرأة يعني اذا حاضت فلا يظهر منها الا هذا وهذا - 00:25:35 له نقد رائع جدا وهو يعني من الابحاث المتميزة في نقد الروايات طيب نشرح هذا هذه الفكرة يا شباب الشيخ هنا يريد ان يقول آ لو عندنا حديث لتابعي هذا الحديث حديث مرسل. وتوفر في هذا الحديث كل هذه الشروط. طيب ما هي العواضد التي - 00:25:55 يمكن ان نقوي بها هذه الرواية. قال العاضد الاول ان يأتي حديث مسند مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم بنفس لفظ هذا الحديث المرسل او بمعناه. واضح يا شباب؟ يبقى هذا اقوى العواضد. ان يأتي هذا الحديث - 00:26:17

المرسل من وجه اخر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح فنبه الشيخ هنا على اه ان من فهم اه ان وجود الحديث المرفوع حتى وان لم يكن صحيحا اه يقوي الرواية المرسل - 00:26:37

فقد فهم خطأ وخالف الشافعي طيب يا شباب فهذا هو العاضد الاول المقوى الاول طيب العاضد الثاني ان يوجد حديث مرسل اخر ارسله غير مرسل الحديث الاول اي يوجد مرسل اخر في الباب التابعي الذي - 00:26:53

غير التابعي الاول وهذا المرسل لكي يقوي المرسل الاول يشترط له يعني آ الحالة الثانية يا شباب احنا عندنا اشياء يمكن ان نقوي بها. عامل زي ايه كده يا شباب زي العلاج؟ انا مثلا عندي انسان مريض بالبرد مثلا - 00:27:13

الانسان ده ممكن الدكتور يكتب له مسلا آ حقنة وممكن يكتب له حبوب وممكن يكتب له مسلا انواع من المأكولات يأكلها انه يريد يعني يقول هذه بدائل. واضح؟ مثلا اقوى شيء انك تاخذ حقنة مش عارف ايه. الكلام اللي هم بتوع الصيدلة ده اللي احنا ما

بنفهموش - 00:27:31

آ طيب والمرحلة الثانية لو انت ما وجدتش ده ممكن تاخذ حبوب مثلا طب لو ما وجدتش ده ممكن تأكل فاكهة. طب ما وجدتش ده مثلا تتلف شوية آ تلف نفسك في بطانية مثلا وتعرق. يعني كل دي بدائل واضح كده؟ نفس الشيء يا شباب - 00:27:50

اذا اردنا ان نقوي رواية مرسل فاعظم شيء يقويها ان تأتي من طريق اخر مرفوعة صحيحة مسندة طيب الاحتمال الثاني يا شباب ان تأتي رواية اخرى مرسل لكن بشرط ما هو الشرط؟ ان يكون الراوي المرسل اللي هو التابعي الذي ارسل الرواية الثانية غير التابعي

الذي ارسل الرواية الاولى. طبعا ده بطبيعة - 00:28:07

الحال والا كان مخرج الحديث واحدا. واضح يا شباب؟ طيب هذا الحديث المرسل نحتاج ايضا آ فيه الى شروط. ما هي هذه

الشروط نقرأها صفحة مئتين وتمتاضر اولاً كل ما اشترط في المرسل الاول من صحة الاسناد الى المرسل والا يعرف بالرواية عن

الضعفاء والمجاهيل وان يكون ثقة في - 00:28:34

ان يكون من كبار التابعين ايضا كل هذا لابد وان يتحقق في التابعي صاحب المرسل الثاني. كما اشترط في كما اشترط في التابعي صاحب المرسل الاول لانه من المعروف بداهة ان الرواية انما تتقوى بما هو مثلها او اقوى منها ولا تتقوى بما هو دونها. واضح يا شباب

- 00:28:58

طيب يعني نريد عندنا الان حديث مرسل توفرت فيه شروط تجعله يحتمل التقوية. واضح يا شباب؟ طيب الحديث المرسل ثاني الذي نريد ان نقوي الاول به ايضا لابد ان يتوفر فيه نفس الشروط او اقوى منها - [00:29:18](#)

لاني لابد ان يكون المقوي في حال المقوى او اكثر منه حالا او افضل منه. واضح؟ يعني ما ينفعش انا اجيب حديث اضعف لارفع به حال الحديث الاقوى طيب ثانيا ان يكون هذا التابعي صاحب المرسل الثاني غير معروف باخذ العلم عن شيوخ التابعي الاول صاحب - [00:29:37](#)

بالمرسل الاول وذلك لماذا يا شباب؟ للاطمئنان الى تعدد المخارج حتى نطمئن الى ان التابعي الاول اخذ مرسله عن شيخ غير الذي اخذ عنه التابعي الثاني فنطمئن الى ان الحديث له مخارج متعددة - [00:30:01](#)

واضح يا شباب اه طب خلينا نكمل الفقرة وبعدين اشرحها لكم ان شاء الله. اما ان لم يتحقق هذا الشرط فلربما كان شيخ التابعي الاول هو شيخ التابعي هو شيخ - [00:30:20](#)

التابعي الثاني. وقد يكون ضعيفا هذا وقد يكون ضعيفا هذا الذي اسقطه التابعيان. فحين اذ يرجع الحديث الى مخرج احد ضعيف لا يحتج به. طيب نفهم هذه الفكرة يا شباب - [00:30:32](#)

اه نحاول نمثلها كده بقصة تشرح لكم. انا طبعا كل شوية اذكركم بان السبورة يعني بتنجز في الحاجات دي لان كنت ارسم لك الخريطة وابين لك الفكرة لكن ان شاء الله نحاول نتصورها الان يعني. اعمل لكم زي بتوع - [00:30:48](#)

التنمية البشرية يقول لك غمض عينك وتخيل يعني فانت غمض عينيك كده وتخيل ان فيه شخص اخبرك بخبر هذا الشخص حكى لك قصة معينة وانت متأكد انه لم يحضرها. يعني مثلا انسان حكى لك قصة حصلت في امريكا حصلت في الكويت حصلت في - [00:31:03](#)

كوالالمبور وانت عارف ان هو لم يحضر هذه القصة طيب هذا الشخص عندك يعني اه يحدث عن ثقات لكنك لم تطمئن الى روايتي فسمعت شخصا اخر يحدث عن نفس القصة لكنه ايضا لم يحضر هذه القصة. فانت هنا تقول - [00:31:22](#)

ما ممكن يكون آ الشخصان اخذا هذه القصة عن شخص واحد طيب كيف تدفع هذا الاحتمال آ بان تعرف ان كل شخص من هؤلاء لم يأخذ عن شيوخ الشخص الاخر. يعني هنا تضمن تعدد مخارج - [00:31:46](#)

دي الرواية لكن لو انك عرفت ان الشخصين دول دائما يتحدثوا عن شخص واحد او عن اشخاص معينين اذا يمكن ان يكون مخرج الرواية واحد. واضح كده؟ اذا يا شباب نحن نريد في الحديث المرسل - [00:32:06](#)

الثاني الذي نقوي به الرواية الاولى ان يكون ذلك التابعي المرسل المرسل لا يأخذ عن نفس المشايخ الذين اخذ عنهم التابعي الاول. لماذا يا شباب؟ حتى نضمن وحتى اطمئن الى تعدد المخارج - [00:32:23](#)

يا رب تكونوا يعني فهمتم انا بحاول ابسطها لكم واضرب لكم امثلة لكن ان شاء الله شيئا فشيئا يعني تتضح ان شاء الله طيب قال الشيخ واذا كان العلماء يشترطون هذا فمن باب اولى الا يكون احد التابعين قد اخذ عن التابعي الاخر. لان هذا التابعي ان كان معروفا - [00:32:45](#)

باخذ العلم عن التابعي الاخر. وقد اشترك جميعا في رواية هذا المرسل فالظاهر ان احدهما اخذه عن من الاخر ثم اسقطه وارتنى بالحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلنا اياه فيرجع المرسل الثاني الى الاول ويكون المرسلان بمثابة مرسل واحد لا تعدد فيه - [00:33:05](#)

يعني ايه يا شباب يعني عندنا حديث مرسل لتابعي معين ووجدنا حديثا اخر لتابعي اخر مرسل طيب لو كان احد التابعين مشهورا بالاخذ عن عن التابعي الاخر. طيب ما هو يمكن ان يكون اخذ منه تلك الرواية - [00:33:25](#)

اذا الروايتان رواية واحدة واضح يا شباب؟ يعني الروايتان هنا ليس روايتين وانما هما رواية واحدة. يعني شخصا اخذ الرواية عن اخر فهي في الاخر رواية واحدة. ممكن التابعي يأخذ رواية عن تابعيه ويسقط هذا التابعي ويرتقي الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يذكر التابعي الذي حدثه - [00:33:46](#)

طيب العاضد الثالث. نفتكر يا شباب العاضد الاول حديث مسند مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح فهذا اقوى ما نعضد به المرسل طيب واحد يقول لي طيب ما احنا لماذا نرجع الى المرسل وعندنا حديث صحيح - [00:34:10](#)

يعني هذا سؤال يعني في شرحي لهذا الكتاب او لكلام الامام الشافعي في كتاب الرسالة عن المرسل قال بعض الشباب اذا كان عندنا حديث صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فما حاجتنا الى النظر في حديث آ مرسل في نفس المعنى - [00:34:30](#)

اقول له هذه امر مهم جدا. لماذا لسببين. السبب الاول انه يطمئن قلوبنا الى مراسيل ذلك الراوي التابعي لنطمئن ان احاديثه لها اصول صحيحة. واضح كده يا شباب؟ اذا وجدنا تابعيا كلما ارسل وجدنا لروايته او لاغلب رواياته - [00:34:48](#)

احاديث مرفوعة مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فانا نطمئن الى مراسيله. واضح يا شباب؟ السبب الثاني ان هذا مما يقوي الرواية وليس الدليل الواحد او الشاهد الواحد باقوى من الشاهدين. وان كان احدهما يعني اقوى من الآخر. طيب - [00:35:11](#)

العاضد الثاني شباب هو المرسل. ويشترط فيه شروطا ذكرناها. طيب العاضد الثالث ان يوافقه كلام بعض الصحابة يعني ان يوافقه الهاء هنا تعود على الحديث المرسل الذي نريد ان نقويه - [00:35:33](#)

يعني ان يأتي من فتاوى بعض الصحابة ما يدل على موافقة هذا المرسل فان هذا مما يقوي المرسل ايضا بطبيعة الحال يشترط ان تكون الرواية الى هذا الصحابي صحيحة وليست ضعيفة اليه وايضا يشترط ان تكون مختلفة المخرج - [00:35:49](#)

عن مخرج المرسل بمعنى ان يكون التابعي الذي يروي هذه الفتوى عن الصحابي وغير التابعي الذي روى الحديث المرسل حتى لنطمئن الى تعدد المخارج فلربما كان الحديث هو من قول الصحابي موقوفا عليه - [00:36:09](#)

ثم اخطأ الراوي فرواه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ارسله لكن آ مع اختلاف المخارج يبعد وقوع هذا. طيب نشرح العاضد الثالث يا شباب العاضد الثالث يعني الاحتمال الثالث للتقوية - [00:36:26](#)

عندنا احتمالات يا شباب او بدائل. من ضمن ذلك ان يوافقه كلام بعض الصحابة. يعني فتوى لصحابي اجتهد لصحابي. عمل صحابي واضح يا شباب؟ طيب نشترط في في هذا الامر ماذا نشترط؟ نشترط ان يصح الاسناد الى الصحابي. طب هناك شرط اخر ما هو - [00:36:44](#)

ان يكون التابعي الذي روى الرواية عن الصحابي الكريم رضي الله عنه يكون غير الرواء التابعي الذي ارسل هذا يا شباب لان التابعي الذي ارسل لو كان هو نفسه التابعي الذي روى عن الصحابي فلربما كان مخرج - [00:37:06](#)

واحدا. واضح كده يعني كده احنا لم لم نتأكد من تعدد المخارج. كده كده هو طريق واحد لانه ممكن يكون التابعي هذا اخذه عن ذلك الصحابي طيب العاضد الرابع ان يوافقه قول عامة اهل العلم يعني كأن كأنه يقصد الاجماع يعني او كأنه يقصد ان ان يوافقه - [00:37:26](#)

فتوى اغلب العلماء قال العاضد الرابع ان يوافقه قول عامة اهل العلم ولا شك انه يشترط في هذا ايضا صحة الرواية الى هؤلاء العلماء حتى يصح ان يقال ان هذه الفتاوى - [00:37:50](#)

صدرت عنهم او هي من اقوالهم على نحو ما بينا في العاضد الثالث آ انتهيينا يا شباب من من الكلام عن الحديث المرسل. الخص ذلك في نقاط اولاً الحديث المرسل من جملة الاحاديث الضعيفة - [00:38:02](#)

الحديث المرسل من جملة الاحاديث الضعيفة وسبب ضعفه او سبب توقفنا في قبوله جهالة الراوي الساقط الحديث المرسل هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم والتابعي آ لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد انه اسقط راو او اكثر راويا او - [00:38:18](#)

اكثر بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبالتالي لا نقبل روايته. لكن مع ذلك كما قال الامام احمد الحديث عن الضعفاء او الحديث الذي به ضعف قد يحتاج اليه في وقت - [00:38:38](#)

هذا الحديث اه ربما وجدنا فيه بعض المكونات او المقومات تجعله قابلا للتقوية. يعني ممكن ندي له فيتامينات كده ويبقى ده حديث قوي طيب ما هي الشروط التي اه ينبغي ان تتوفر فيه حتى يكون صالحا للتقوية. يعني صالحا للعلاج - [00:38:50](#)

اولا ان يصح الاسناد الى التابعي المرسل. وان يكون التابعي في نفسه ثقة وان لا يروي الا عن الثقات. وآآ نضمن ان كونوا من كبار التابعين حتى نتأكد انه في غالب رواياته لا يروي الا عن الصحابة الكرام. طيب هذا الحديث الذي وجدناه بهذه الصفة يمكن ان -

[00:39:11](#)

قويه. ما هي الامور التي يمكن ان ترفعه وان تقويه؟ اربعة. حديث مرفوع صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او آآ يعني آآ حديث مرسل اخر تتوفر فيه نفس الشروط وبشروط فيه ان يكون شيوخ التابعي الذي ارسله غير - [00:39:31](#) شيوخ التابعي الذي في الاسناد الاول. آآ العاضد الثالث ان يوافقه كلام الصحابة بشرط ان يصح الكلام الى الصحابة. والا يكون التابعي الذي اسند عن الصحابي هو التابعة في الاسناد الاول. والعاضد الاخير ان يوافقه قول عامة اهل العلم فبذلك نطمئن الى ان -

[00:39:50](#)

ان هذا الحديث حديث مقبول يمكن ان يستنبط منه آآ الاحكام طيب ندخل الان في درس جديد يا شباب وهو التدليس التدليس يا شباب هو الايهام معنى التدليس ببساطة هو الايهام. ان توهم المستمع او المتلقي امرا على خلاف الواقع. هو ده معنى التدليس. واضح يا شباب - [00:40:10](#)

هذا التدليس له صور وله اسباب والتابعون والرواة المدلسون على درجات وتختلف اغراضهم في التدليس. نحاول ان نصور التدليس بشكل بسيط يا شباب. اللي هو اشهر انواع التدليس وهو تدليس الاسناد - [00:40:35](#) عندنا شباب يعني بمثال عملي تطبيقي. عندنا مثلا راوي مثل قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله. احد ائمة العلم الكبار والذين دارت عليهم الاسانيد. وهو طبعا امام مفسر كبير قتادة هذا - [00:40:54](#)

كان يفعل هذه الخصلة آآ سنعرف بعد ذلك لماذا يفعل بعض العلماء هذا؟ يعني بعضهم آآ طبعا التدليس بكل انواعه خلاف الاولى. الاولى ان يحدث الراوي الرواية كما تحملها تماما. لكن بعض الرواة كان يتأول في ذلك. وان كان ذلك يعني مما يعني - [00:41:12](#) ينقص من قدر الراوي ولو قليلا. يعني لا يسقط روايته بالطبع. لان الراوي الثقة لا ترد روايته بمجرد التدليس. يعني الا اذا تحقق عندنا انه جلس رواية بعينها. واضح يا باب؟ آآ وكثير من العلماء يعني انتقد مثل شعبة انتقد - [00:41:34](#) جدا وله يعني مقالات ثابتة عنه لان ازني خير من ان ادلس وان كان في ذلك نوع مبالغه لكنه عموما كان لا يحب ذلك ويريد من الراوي ان يحدث بالرواية كما تحملها - [00:41:54](#)

طيب نفهم يا شباب فكرة التدليس الان عندنا مثلا راوي مثل قتادة قتادة هذا رحمه الله ذهب الى انس بن مالك رضي الله عنه وتلقى عنه العلم وسمع منه روايات كثيرة - [00:42:09](#)

لكن فاته بعض الروايات فاته بعض الروايات واخذها عن واسطة عن انس. اخذها مثلا عن ثابت البناني او عن حميد الطويل لم ما يأتي قتادة يحدث بالرواية التي اخذها بواسطة عن انس كان ينبغي ان يقول حدثني ثابت عن انس او حدثني حميد عن انس -

[00:42:23](#)

واضح لكنه كان احيانا يسقط هذه الواسطة ويقول عن انس مباشرة فالمستمع يتوهم ان تلك الرواية مثل باقي الروايات التي تحملها او تلقاها آآ قتادة عن انس مباشرة فهذا هو التدليس يا شباب. هو الايهام ان ان توهم - [00:42:46](#) ان توهم المستمع امرا ليس هو في الحقيقة. كأن تقول مثلا ايه؟ مرة كان الشيخ مثلا الالباني يفعل كذا وكذا الجميع يعرف انك حضرت بعض دروس الشيخ الالباني. لكن هذه القصة بالذات انت لم تأخذها عن الشيخ رحمه الله مباشرة. وانما سمعتها مثلا من شيخ اخر عنه - [00:43:12](#)

اهو واضح فانت بذلك توهم المستمع انك حضرت هذه القصة. وعموما يا شباب التدليس خلاف الاولى. والاولى ان يحدث الراوي رواية كما تحملها تماما. لكن المهم ان هذا وقع. كيف ننظر الى التدليس يا شباب؟ ننظر اليه من جهات - [00:43:32](#) الجهة الاولى هل ثبت التدليس على الراوي يعني اذا وصف راو بالتدليس هل ثبت عنه التدليس ام لا؟ ثانيا ما نوع تدليسه؟ لان التدليس انواع كما سنعرف في البلدان وتدليس اسماء الشيوخ وتدليس التسوية وغير ذلك - [00:43:52](#)

اه كذلك من الامور التي ننظر فيها اذا وصف راو اه راو بالتدليس ننزر الى قدر تدليسه هل هو مكتر من التدليس او مقل؟ كذلك هل هو يدلس عن كل الشيوخ ام لا يدلس عن بعضهم - [00:44:13](#)

كذلك كيف يتعامل العلماء مع روايته وعننته لماذا يا شباب؟ لان الراوي المدلس لا يأتي بالتصريح بالسماع. لا يقول حدثنا انس وانما يقول عن انس يأتي بصيغة تحتل السماع ولا تقتضيه او لا تستلزمه. طيب نقرأ الان يا شباب المبحث وبعد كده نحاول ان نعلق عليه - [00:44:29](#)

صفحة متين وتسعناشر يا شباب التدليس تدليس الاسناد قال الشيخ التدليس انواع فالنوع الاول هو تدليس الاسناد او تدليس السماع وهو ان يروي الراوي الذي عرف بالتدليس عن بعض من لقيه واخذ عنه او لقيه فقط ولم يسمع منه. على اختلاف في هذه الصورة. حديثا لم - [00:44:52](#)

تسمعه منه وانما تحمله بواسطة عنه موها انه سمعه منه حيث يورده بلفظ محتمل حيث يورده بلفظ محتمل يوهم الاتصال ولا يقتضيه آ آ قائلا فلان آ قائلا قال فلان او عن فلان او فلانا قال او حدث فلان او آ نحوه. هذه هي صورة - [00:45:11](#)

السماع آ او تدليس الاسناد. الراوي يكون له من شيخه سماع في الجملة سمع منه عدة احاديث الا ان هذا الحديث بعينه لم يسمعه منه مباشرة. طبعا الشباب قبل ان اكمل في في امر مهم جدا الشباب الذين يحضرون دروسا او كتبنا تشرح لهم - [00:45:37](#)

ينبغي لهم يا شباب ان يحضروا الدرس كيف ذلك ان يقرأ القدر الذي يعلم انه سيأخذه ويحاول ان يفهمه وحده ويحاول ان يستخرج منه معاني وفوائد واشكالات ثم بعد ذلك يستمع الى الشرح. فانه بذلك يجني مجموعة من الفوائد. اولها - [00:45:58](#)

انه يمتحن فهمه ويمتحن يعني كيف فهم هذه الفقرة وهل هي كما فهمها ام لا؟ الامر الثاني ان ان المعلومة تكرر له بدل ما يكون سمعها اول مرة لا هتكون سامعها ثاني مرة فتكون دي تثبتت له في المعلومة. والامر الثالث ان انه قد يظهر له اشكال - [00:46:18](#)

واضح؟ يحاول ان يحل الاشكال وحده دون ان ينتظر من يحله له. وتدبروا يا شباب التعب الذي يبذله الطالب في محاولة فهم الكلام الذي لم يشرح له او حل الاشكال الذي اه اشكل عليه هذا التعب اعظم مكون في طالب العلم - [00:46:40](#)

يعني التعب ده هو اللي بيكون طالب العلم. اما الطالب الذي يتعود على ان آ يستمع الى الشرح او او يحاول الا يفهم او يكسل عن الفهم او يكسل عن التعب في حل الاشكال. هذا الطالب يصير بليدا - [00:47:03](#)

وكثير من الطلاب الذين اعتادوا على الابحاث المعاصرة يكون بليدا بهذه الصورة. يريد ان يأخذ معلومة جاهزة. لأ. لابد ان تتعب في الوصول الى المعلومة فلذلك الشباب اود منكم ان تحاولوا قراءة الجزء الذي تتوقعون اننا سنأخذه او تمشي انت في الكتاب حتى لوحدك حتى تكون هذه القراءة هي المرة - [00:47:21](#)

الثانية. طيب نكمل يا شباب هذه هي صورة تدليس السماع او تدليس الاسناد الراوي يكون له من شيخه سماع في الجملة سمع منه عدة احاديث الا ان هذا الحديث بعينه لم يسمعه منه مباشرة - [00:47:43](#)

بل اخذه عن رجل او عن عن اكثر عنه. ثم اذا ما روى الحديث يسقط هذه الوسائط بينه وبين شيخه الذي له منه سماع في ثم يرتقي بالحديث الى الى الشيخ وهو لا يصرح بالسماع من الشيخ في هذا الحديث لانه ان صرح كان كذابا بل يذكر لفظا - [00:47:57](#)

السماع آ ولا يقتضيه. فيقول مثلا قال عن فلان وهذه الصيغة لا تستلزم السماع. كما انها لا تستلزم عدم السماع. بل توهم الامر احتمل الامر فقط. فقول الراوي المدلس قال فلان كذا قد يكون سمعه وقد لا يكون سمعه. فمن اجل هذا يوهم السامعين ان -

[00:48:17](#)

انه سمع وهو لم يسمع وقد يكون ذلك بحذف الصيغة رأسا مثاله قال علي بن خشرم كنا عند سفيان بن عيينة في مجلسه فقال الزهري فليل له حدثكم الزهري؟ يعني - [00:48:39](#)

سفيان بن عيينة كان نادر التدليس سنعلق على هذا ان شاء الله فقال سفيان بن عيينة الزهري يعني لم يقل عن الزهري ولا قال الزهري. فليل له حدثكم الزهري فسكت - [00:48:55](#)

ثم قال الزهري فليل له سمعته من الزهري؟ فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن عن

الزهري. نشرح بقى الكلام يا شباب مرة ثانية - 00:49:09

نحن الان يا شباب نتكلم عن نوع من انواع الحديث المنقطع وهو الحديث المدلس طيب الراوي المدلس ده يا شباب بيعمل ايه؟ في صور للتدليس في صور للتدليس اشهر سورة تسمى تدليس. تدليس الاسناد او تدليس السماع. نحاول نتصورها مرة اخرى يا شباب - 00:49:23

احنا يا شباب عندنا الراوي لما بيروي عن راوي اخر لما يكون عندنا راوي سيروي عن راوي اخر. في حالات يا شباب منها مثلا ان هذا الراوي التلميذ يكون لم يعاصر هذا الذي روى عنه اصلا - 00:49:48

يعني مثلا راوي عاش في زمن التابعين لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. فهذا بلا شك روايته عنه منقطعة. خلاص معروفة الصورة الثانية شباب ان يكون الراوي عاصر من روى عنه. يعني عاش في زمانه. عايش في نفس الزمن - 00:50:07 طيب ده له حالات يمكن ان يكون عاصره ولقيه. يعني شافه شافه حصل بينهم لقاء تمام يا شباب؟ وممكن يكون لم يلقى يبقى في احتماليين هنا ممكن يكون في معاصرة. مش احنا يا شباب مثلا عايشين في زمن اه مشايخ كثير جدا ولم نلقهم. مثلا اه - 00:50:27 شيخ مسلا الشيخ يوسف الغفيص حفزه الله هو من الشيوخ الذين انتفعت بهم كثيرا في طلب العلم لم القه. واضح؟ يعني تعلمت على دروسه وعلى يعني الدورات التي القاها لكن لم القاه. اذا انا وهو نعيش في عصر واحد ولم يحصل بيننا لقاء. واضح يا شباب؟ يبقى المعاصرة لا - 00:50:50

اللقاء فلو ان راويا عاصر راويا اخر فله احتمالات. الاحتمال الاول ان يكون لقيه واضح؟ طيب والاحتمال الثاني ان يكون لم يلقى طيب حتى لو لقيه يا شباب يمكن ان يكون سمع منه ويمكن الا يكون سمع منه. تعرفوا مثلا الاعمش رأى عبدالله بن عمر وهو يتوضأ - 00:51:11

او رأى انس وهو يتوضأ لا اذكر. المهم ان هو رأى واحد من الاثنين وهو يتوضأ ومع ذلك لم آآ يسمع منه. واضح يمكن ان يرى الانسان شيئا ولم يسمع منه شيئا - 00:51:36

رآه مثلا يسير في الطريق او رآه مثلا يركب معه في الطائرة فلا تستلزموا اللقيا السماع. واضح كده طيب وفي احتمال كمان ادق يمكن ان يكون لقيه وسمع منه كلامه. لكن لم يسمع منه الاحاديث النبوية. واضح - 00:51:50

وده حصل قليلا في الرواة طيب لكن الصورة التي نتحدث عنها هنا ان راويا عاصر شيئا والتقاءه التقى معه وسمع امه الاحاديث ده بقى شباب له حالتان ان يكون سمع منه الاحاديث ولم يدلس عنه ابدا. يعني يروي الرواية كما تحملها - 00:52:07

الاحتمال الثاني ان يكون سمع منه احاديث وبعض الاحاديث سمعها عن تلاميذ عنه فماذا يفعل له حالان؟ ممكن يقول ايوة حدثني فلان عن الشيخ. وممكن يخفي ذلك. فيقول عن الشيخ - 00:52:32

مباشرة فهذا هو التدليس لماذا شباب سمي تدليسا؟ لان هذا الراوي اساسا في جملة له سماع من ذلك الشيخ فالطالب او المتلقي لما يسمعه يقول عن الزهري او عن انس او عن الاعمش يظن انه سمع منه مباشرة بينما - 00:52:53

هناك واسطة تعتمد الراوي المدلس اسقاطها واضح يا شباب؟ فهنا من هنا اعتنى العلماء التدقيق في العنونة التي يصدرها الراوي الذي عرف بالتدليس يعني لو ان راويا عرف بالتدليس فيجب ان ندقق في عننته - 00:53:17

ونحاول ان نبحت عن الواسطة آآ التي اسقطها وهل صرح بالسماع في رواية اخرى ام لا على ما سيأتي طيب هو الشيخ هنا قال برضو فائدة مهمة وهي ان الراوي بيأتي بينه وبين شيخه بصيغة من صيغ التي تحتل السماع ولا تستلزمه - 00:53:43

مثل عم او قال. احنا عندنا شباب صيغ الاداء وفي حاجة عندنا اسمها طرق التحمل. دي حاجة ودي حاجة يا شباب طرق التحمل مثل ماذا؟ مثل السماع من الشيخ ومثل القراءة على الشيخ ومثل الاجازة والوجادة. دي ما لناش دعوة بها الان. الان نحن - 00:54:04

اتكلم عن ماذا؟ عن صيغ الاداء. يعني الصيغة او الاداة التي يذكرها الراوي بينه وبين من روى عنه. ممكن يقول ايه يا شباب ممكن يكون حدثنا اخبرنا سمعت آآ انبأنا قال عن حدثت عنه اخبرت عنه كل دي صيغ شباب - 00:54:25

الراوي الذي يدلس عن شيخه لا يمكن ان يأتي بكلمة حدثنا او اخبرنا او انبأنا او سمعت. وانما يقول ماذا يقول قال الشيخ او عن

الشيخ. واضح يا شباب؟ والا كان كذابا. طيب - [00:54:46](#)

آآ باقي اللي هو الفقرة التي ذكرها عن آآ سفيان بن عيينة. سفيان بن عيينة الشباب احد الثقات الحفاظ الكبار لكن سفيان آآ رحمه الله يعني لما ذهب الى الزهري كان سنه صغير - [00:55:03](#)

حتى هو له ابيات شعر آآ جميلة تذكر في ترجمته وان كان بعض العلماء يعني تكلم في اسنادها لكنها طريفة جدا ان هو كان بيحكي كان يجلس في مجلس ودخل بعض الطلاب العلم الصغار فالناس ضحكوا على الطالب - [00:55:21](#)

فقال الامام سفيان بن عيينة يعني كنت صغيرا مثله واتكلم بقى قال كان نعلي كاذان الفار وانا كشعلة نار اذهب الى الزهري وعمرو بن دينار اقعد بينهم كالمسمار. يعني يتكلم على ان هو وهو صغير ما تستهينوش به يعني. انا وانا صغير - [00:55:38](#)

مثله كنت يعني كنت يعني طالب علم متميز وكنت اذهب الى الزهري وعمرو بن دينار وهكذا. وهو طبعا من اوثق الناس في الزهري وعمرو بن دينار المهم ان سفيان لما راح للزهري وراح لبعض المشايخ كان فاته احاديث كثيرة عن اولئك المشايخ - [00:55:58](#)

فماذا فعل؟ اخذ هذه الاحاديث عن طلاب هؤلاء المشايخ لكنه في بعض الاحيان وهو يروي الرواية كان يقع منه هذه الخصلة فكان يسقط احيانا بعض الرواة. لكن سفيان تميز في الغالب انه لا يسقط الا ثقة - [00:56:17](#)

فسفيان بن عيينة العلماء لا يدققون في عنعنته لانه وان اسقط راويا بينه وبين آآ الشيخ الا ان هذا الراوي غالبا يكون ثقة كما فعل هنا. هنا اسقط عبدالرزاق معمر. عبدالرزاق ثقة ومعمر ثقة ومعمر من اول - [00:56:38](#)

اوثق الناس في روايته عن الزهري. ارجو ان يكون الكلام واضحا طيب آآ ندخل بعد ذلك في الارسال آآ الخفي. طبعا سفيان بن عيينة ممن وصفوا بانهم لا يدلسون الا عن ثقة آآ وصفه بهذا الوصف - [00:56:58](#)

محبان ووصفه كذلك ابن عبد البر في التمهيد وكذلك لو رجعت في ترجمته كتاب علل الترمذي طيب ندخل الان يا شباب في نوع اخر آآ من الانقطاع اسمه الارسال الخفي - [00:57:16](#)

الارسال الخفي يا شباب آآ نحن ذكرنا آآ حالات الراوي مع من روى عنه. من ضمن الحالات ان راوية ان عاصر شيئا ولم يلقه او لقيه ولم يسمع منه طيب هذا الشخص - [00:57:33](#)

الذي لقي اه يعني عاصر شيئا او لقيه ولم يسمع منه. اذا روى عنه رواية لابد انها منقطعة بلا شك لانه لم يسمع منه اساسا. واضح يا شباب لكن لكونه عاصره - [00:57:52](#)

فهذا يسمى ارسالا خفيا. ما معنى الارسال الخفي يا شباب؟ انه غير واضح. تعرفوا يا شباب لو مثلا آآ شخصا في هذا الزمان حدث مسلا عن الشيخ محمد عبده مثلا اللي هو آآ المشهور اللي هو - [00:58:08](#)

اه اللي هو المصري الشيخ محمد عبده المعروف اللي هو سموه الامام محمد عبده او حدث عن جمال الدين الافغاني او حدث عن محمد رشيد رضا. لو واحد مننا في هذا الوقت حدث عنهم خلاص معروف ان هو لم يلقى هو لم يسمع منه - [00:58:27](#)

لكن لو ان شخصا حدث مثلا عن شيخ يعيش في قريته يعني عاصره ويمكن اللقاء به فهذا يسمى ارسالا خفيا. يعني ايه؟ يعني الانقطاع ليس واضحا وليس ظاهرا. فاذا كان بين الراوي ومن روى - [00:58:41](#)

عنه معاصرة آآ او لقاء من غير سماع هذا يصعب اكتشافه. فلذلك سموه المرسل الخفي تمييزا له عن الانقطاع الظاهر. واضح يا شباب؟ لما نقرأه ان شاء الله سيكون آآ يعني اكثر وضوحا. طبعا هذه الحالة يا شباب ايضا - [00:59:01](#)

اه بعض العلماء او كثير من العلماء يسميها تدليس. واضح وان كان الراوي لم يعتمد ان يدلس فيها. لان التدليس يا شباب لازم ان يكون فيه حمود طيب قال الارسال الخفي ذكرنا انفا ان المدلس قد يكون له سماع من شيخه في الجملة - [00:59:22](#)

وقد لا يكون له سماع اصلا فقط هو عاصره ولم يسمع منه ولم يلتق به او التقى به ولم يسمع منه هذه الصورة الثانية مما وقع فيها خلاف بين اهل العلم هل هي داخلة في التدليس ام هي مما يصدق عليه اسم الارسال الخفي - [00:59:41](#)

وذلك اذا ما روى الراوي عن معاصر له ولم يسمع منه آآ منه او ممن التقى به ولم يسمع منه لا هذا الحديث ولا اي حديث اخر اخر ركزوا يا شباب - [01:00:00](#)

لو ان راويا عاصر شيخا والتقى به وسمع منه بعض الاحاديث وبعض الاحاديث الاخرى سمعها منه بواسطة ثم اسقط هذه الوساطة متعمدا فهذا يسمى تدليسا. واضح يا شباب اما لو ان هذا الشيخ - [01:00:13](#)

او هذا الراوي لم يلتقي بمن روى عنه ابدا ولم يسمع منه. فروايته عنه لا تسمى تدليسا في الغالب وانما تسمى ارسالا خفيا واضح يا شباب؟ طيب الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة الله يرى التفرقة فيجعل هذه الصورة من قبيل الارسال الخفي ولا يسميها تدليسا ويجعل التدليس خاصا بما كان الراوي - [01:00:34](#)

فيه له من شيعي سماع في الجملة وغير الحافظ ابن حجر من اهل العلم يتجاوز في هذا ويطلق على الكل تدليسا وبطبيعة الحال فان هذا الاختلاف راجع الى الاصطلاح والا فالحكم سواء ولكن ينبغي - [01:00:57](#)
ان يعرف اصطلاح كل امام على حدة حتى يفهم كلامه على ما عرف من اصطلاحه على ان اسم الارسال يصدق على كل ما فيه سقط باي صفة كان فالامر سهل والخطب هين ولا مشاحة في الاصطلاح - [01:01:10](#)

طبعا الشيخ طارق عوض الله حفظه الله في رأيه هو احسن آآ من شرح آآ علوم الحديث وبسطها لطلاب العلم لانه اساسا مارس التدريس والشيخ الذي يمارس التدريس اذا الف او كتب كلاما فان كلامه يشرح نفسه - [01:01:26](#)
واضح حتى مسلا لو لو وجدت الحافظ ابن حجر في نخبة الفكر قطعة بديعة. كذلك ابن هشام الانصاري في قطر الندى او في مغني اللبيب او في اي كتاب من كتبه لانه مارس التدريس شباب صار كلامه حتى المكتوب كانه مشروح - [01:01:46](#)
واضح يا شباب؟ فالشيخ هنا حفظه الله لكونه مارس التدريس كثيرا ثم الف هذا الكتاب ولا زال يدرس حفظه الله. كلامه مشروح اساسا واضح يا شباب؟ انا فقط احاول ان يعني اضيف بعض الاضافات لزيادة الشرح والا فكلامه واضح جدا في الشرح ما شاء الله - [01:02:04](#)

الشيخ هنا يريد ان يقول يا شباب اما هذه الصورة هذه السورة وهي ان الراوي الذي عاصر شيخا ولم يسمع منه وروى عنه رواية بعضهم يسميها تدليسا وبعضهم لا يسميها مرسل خفيا. فالشيخ يقول لا مشاحة في الاصطلاح. طب - [01:02:23](#)
لماذا ما دام لا مشاحة في الاصطلاح؟ لماذا ذكرت هذه الفائدة؟ لتعلم دلالة المصطلح عند قائله فربما مثلا اطلق الامام الذهبي على رواية الحسن عن ابي هريرة انها مدلسة ويقصد انها مرسل ارسالا خفيا. واضح؟ فانت تظن انه يتهم الحسن البصري بالتدليس. اه المهمة يا شباب انه اراد ان تعرف دلالات - [01:02:44](#)
طلحات عند الائمة. اذا هذه السورة يمكن ان تسمى تدليسا ويمكن ان تسمى ارسالا خفيا. ويمكن ان تسمى انقطاعا. هذا الامر سهل طيب ندخل يا شباب في النوع الثاني من التدليس الذي يسمى تدليس التجويد او تدليس التسوية. نحاول نشرحه يا شباب كده بالبلدي - [01:03:11](#)

وبعد كده ايه نقرأ الكلام ان شاء الله تدليس التسوية يا شباب معناه التجميل والتحسين يعني اخفاء العيب. ببساطة كده يعني ان الاسناد يكون فيه عيب فيأتي الراوي يخفي هذا العيب - [01:03:34](#)
بس هذا الاسناد يعني فيه حيلة يفعلها الراوي. ما هي خلينا نتصور الفكرة يا شباب ونحاول نعمل لكم زي بتوع التنمية البشرية. غمض عينيك كده وتصور الاسناد اللي انا ساحكيه لك - [01:03:51](#)

عندنا شباب حديث يرويه الوليد بن مسلم عن الازاعي عن قرّة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. مثال يعني طيب الاسناد ده الوليد ابن مسلم اخده عن الازاعي عن راوي اسمه قرّة عن الزهري. تمام؟ الى اخر الاسناد - [01:04:06](#)
قرّد شباب اللي هو بين الازاعي وبين الزهر ضعيف قرّة اللي هو بين الازاعي وبين الزهر ضعيف فماذا يفعل الوليد بن مسلم؟ الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية يقوم الوليد ابن مسلم يا شباب يسقط قر هذا - [01:04:32](#)

بين الثقتين اللي هم الازاعي والزهري فيروي الرواية كالتالي يقول الوليد المسلم حدثنا الازاعي عن الزهري فيسقط مين؟ يسقط من بين الزهري والازاعي يسقط قرّة. قرّة ده ضعيف اصلا - [01:04:51](#)
طيب هذا لماذا سموه تدريس التجويد او التسوية؟ لانه يخفي عيب الرواية. لان قر هذا ضعيف طيب ما هي الحيلة؟ الحيلة يا شباب

ان الازوعية اساسا سمع من الزهري واضح بعض الاحاديث - 01:05:11

لكن هذا الحديث اخذه عن قرّة والزهري لا يدلس. فاذا قال الوليد بن مسلم حدثنا الازاعي فانت تقول اذا انا اطمأنتت ان الوليد اخذ

هذه الرواية عن الزهري بالفعل عن الازاعي بالفعل - 01:05:29

واضح السم ماذا يقول بعد ذلك الوليد يقول حدثنا الازاعي عن الزهري فيسقط قرّة من بين الازاعي والزهري يبقى هو كده يا شباب

ايه؟ سوى الحديث. يعني جملة وجوده. يعني اخفى عيبه. وهذا النوع يا شباب - 01:05:47

يعني نوع شديد يعني كثير من العلماء يغلظ القول في من يفعله. وكان ممن اشتهر به الوليد ابن مسلم وبقيّة ابن الوليد حتى يعني

هناك حديث في علل ابن ابي حاتم مهم جدا - 01:06:09

انك انت تراجعته ستجده برقم الف سبعة وخمسين وتسعمائة والف آآ هذا الحديث اللي هو آآ حديث لا تحمدوا اسلام امرئ حتى تروا

عقدة رأيه. هذا الحديث دلّسه بقيّة ابن الوليد - 01:06:25

شكل صعب جدا ان يكتشف لكن آآ ابن ابي يعني ابو حاتم الرازي رحمه الله لما اكتشف هذه العلة يعني بين انه قل آآ في الناس من

يكتشف هذه العلة. المهم يا شباب ان تدليس التسوية هذا من اشد انواع التدليس آآ صعوبة في اكتشافه - 01:06:43

ولابد ان يتحرى آآ في رواية الراوي الذي عرف انه يدلس هذا النوع من التدليس. نقرأ كلام الشيخ حفظه الله النوع الثاني وهو قسم

من الاول تدليس التسوية. وهو ان يجيء المدلس الى حديث قد سمعه من شيخ. وقد سمعه ذلك الشيخ من شيخ اخر - 01:07:04

وقد سمعه ذلك الاخر من شيخ ثالث فيسقط المدلس الشيخ الذي بين الشيخين ويسوق الحديث بلفظ محتمل بين ان هذين الشيخين

فيصير الاسناد عاليا وهو في الحقيقة نازل. طبعا الوسائط هتقل. فيصير بذلك عاليا. يعني تصور - 01:07:23

عندنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن قرّة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة لما هو اسقط

قرّة بقوا ستة. واضح كده يا شباب؟ مثلا يعني - 01:07:43

قال ويصرح هو بالسماع من شيخه كما قال الوليد حدثنا الازاعي لانه قد سمعه منه وربما لا يصرح. واضح؟ وقد يكون الشيخ الاول

قد سمع من الثالث غير هذا الحديث فباسقاط - 01:07:57

ده اللي يشيل الواسطة بينهما هنا يوهم انه سمع هذا الحديث ايضا وليس كذلك. شيخنا حفظه الله سيذكر لك مثالا ان شاء الله يمكن

ان يوضح لك اكثر قال الشيخ مثاله ما رواه هشيم هشيم ابن بشير احد الثقات - 01:08:11

عن يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري عن عبدالله بن الحنفية عن ابيه عن علي رضي الله عنه في تحريم لحوم لحوم الحمر لي.

قال يحيى ابن سعيد لواحد ابن سعيد الانصاري لم اسمعه من الزهري. انما اخذه. قال يحيى ابن سعيد لم يسمعه - 01:08:29

لم يسمعه الزهري انما اخذه عن مالك عن الزهري. هكذا لا يحيى ابن سعيد هذا ليس يحيى ابن سعيد الانصاري لم يظهر لي لان احنا

عندنا يحيى بن سعيد اكثر من واحد. يحيى بن سعيد الناقد فهو يحيى بن سعيد القطان. ويحيى بن سعيد الراوي الذي هو في -

01:08:49

بطبقة الزهري اسمه يحيى ابن سعيد الانصاري. يروي عن الزهري احيانا وهو في طبقة الزهري نحن لابد هنا ان نعرف من يحيا هذا

قالوا يحيى بن سعيد لم يسمعه من الزهري - 01:09:10

اه قالوا يعني النقاد قالوا ان يحيى بن سعيد الانصاري لم يسمعه من الزهري. يبقى ده يحيى ابن سعيد الانصاري شباب يقينا. ان شاء

الله انما اخذه عن مالك عن الزهري. هكذا حدث به غير واحد عن يحيى ابن سعيد عن مالك فاسقطه هشيم ذكر ما لك منه -

01:09:24

وجعله عن يحيى بن سعيد عن الزهري. يبقى الحديث يا شباب في الاصل هشيم هذا مدلس الحديث كان هشيم عن يحيى ابن سعيد

الانصاري عن مالك عن الزهري الى اخر الحديث. فجاءه شيب فاسقط مالكا. واضح يا شباب - 01:09:44

قال ويحيى قد سمع من الزهري غير هذا الحديث. يعني يحيى ابن سعيد الانصاري سمع بعض الاحاديث الاخرى من الزهري فلا انكار

في رواياتي عنه الا انه دائما قد سوى هذا الاسناد. يعني ايه سوى الاسناد يا شباب؟ يعني جملة. طب ما هي اوجه التجميل؟ قد -

يكون تجميل الرواية يعني بمكيح الرواية. ممكن المكياج ده يكون باسقاط الراوي الضعيف. وممكن يكون باسقاط الراوي الثقة للعلو بارادة العلو وقلة الوسائط وقد ينضاف الى ذلك ان تكون الوسطة التي سقطت ضعيفة وتكون الافة منها في ظهر الاسناد بعد اسقاطها وليس فيه ما يقتضي رده. ده نوع من انواع - [01:10:24](#)

التجميل قال عثمان الدارمي عثمان الدارمي يا شباب احد العلماء الكبار وهو الذي له كتاب مشهور في نقض بشر المريسي. بشر المريسي الذي كان جهميا آآ صنف كثير من اهل العلم في الرد عليه ومن احسن من رد - [01:10:47](#)
عليهم هو عثمان بن سعيد الدارمي وهذا شباب غير عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي اللي هو صاحب السنن يعني احنا عندنا دارميان مشهوران. الاكثر طبعا والامام الاكبر منه طبعا هو آآ الامام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي - [01:11:06](#)
هذا امام كبير لما توفي قال البخاري ان تبقى تفجع في الاحبة كلهم وفناء نفسك لا اب لك افجع. يعني هو هو شيخ البخاري والبخاري كان يحبه جدا ويقدره وحزن على موته كثيرا. هذا هو عبدالله بن عبدالرحمن. اما هذا - [01:11:24](#)
فهو تلميذ يحيى ابن معين وهو من اكابر تلاميذ يحيى ابن معين وكان يتميز بخاصية ما وجدتها في احد من اصحاب يحيى بن معين. يحيى بن معين له تلاميذ كانوا - [01:11:43](#)

يسألونه في الحديث وعلمه. عثمان ابن سعيد هذا تميز بانه كان ينتقد يحيى ابن معين احيانا. ويرد عليه ويتعقبه. وكان يعني تلميذا ناقدا آآ لكن ليس معنى ذلك ان هو يعني لم يكن محترما اقصد يعني كان ناقدا يعني خبيرا بالمقالات وكان له اجتهاده الخاص - [01:11:56](#)

طيب عثمان بن سعيد الدارمي يا شباب ايضا له سؤالات موجودة آآ طبعت باسم تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي يروي فيه آآ اسئلة يسأل فيها يحيى بن معين عن الروايات والرواة. قال عثمان ابن عثمان الدارمي اللي هو عثمان بن سعيد الدارمي. سمعت يحيى يعني يحيى ابن معين وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف بين - [01:12:17](#)
يوصل الحديث ثقة عن ثقة يحسن الحديث بذلك. يعني وجود صورة الحديث. فقال لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فاذا اه فاذا هو قد حسنه وثبته ولكن يحدث به كما روى - [01:12:37](#)

الكلمة الاخيرة دي يا شباب روعة. ليه الراوي الثقة يا شباب ليست وظيفته ان يجمل الرواية الراوي الثقة وظيفته واحدة. ان يروي الرواية كما تحملها. هو هذا هو الراوي الثقة - [01:12:54](#)

ليست وظيفتي ان اجمل كلام المتكلم. وظيفتي ان انقل الكلام كما هو يعني اذا سمعتم النصارى يقولون ان الله ثالث ثلاثة. ما ينفعش انا اقول لا والله ده النصارى يقولون ان الله اله واحد. لا هم قالوا الله ثالث ثلاثة. انا وظيفتي ان - [01:13:10](#)
قولا كلامهم كما هو. اذا مثلا صدر عن عن شخص احبه امرا معينا. وظيفتي ان انقل ذلك الامر اذا اذا احتيج لهذا النقي يعني واشهد ذلك ليست وظيفتي وظيفتي ان ان اخفي ذلك وان اجمله ان او ان احرفه الراوي الثقة شباب وظيفته - [01:13:27](#)
انه ناقل يروي الرواية كما تحملها. واضح يا شباب قال عثمان وكان الاعمش ربما يفعل ذلك. لاحظت هنا يا شباب؟ لاحظت ان عثمان الدارمي عثمان الدارمي رحمه الله يجتهد يعني هو بعد ما نقل كلام يحيى يعقب ويقول كان الاعمش ربما يفعل ذلك. الاعمش اللي هو الامام - [01:13:47](#)

بالكبير المعروف يعني آآ وكان طبعا ثقة حافظا لكنه كان يعني يدلس قال الشيخ حفظه الله وهذا النوع من التدليس غامض جدا ودقيق جدا وافته عظيمة وهو افحش انواع التدليس مطلقا وشرها. وهو قاذح عند العلماء فيمن تعمد فعله لا سيما اذا كان الذي اسقطه ضعيفا يريد - [01:14:10](#)

تعمية ضعفه على السامع والله اعلم. الشيخ يريد ان يقول يا شباب الشيخ يريد ان يقول هنا آآ التدليس في اصله ليس محمودا. وليس هو الاولى. لكن اقبح انواع التدليس هو تدليس التسوية - [01:14:33](#)
سيما اذا تعمد الراوي ان يسقط الرواية الضعيفة او المنكر او المتروك بين الثقات لانه بذلك يعمر رواية. لانه بذلك يظهر حديثه في غير

ثوبه يظهر الحديث صحيحا بينما هو حديث ضعيف او منكر. فهذا يا شباب بلا شك يقدر في الراوي. لذلك وصف كثير من العلماء -

01:14:53

ما بانه قبيح التدليس آآ او انه لا يدلس آآ الا عن المتروكين والضعفاء. وبشكل عام شباب الراوي يعني اذا روى الرواية كما تحملها فقد ادى ما عليه. واضح يا شباب؟ اما ان يخفي عيب الرواية فهذا يقدر فيه بلا شك وهذا من قسى - 01:15:16

قال الشيخ هذا والتسوية لا تختص بالتدليس فقط فقد آآ لا تختص بالتدليس فقد تقع التسوية من بعض الروايات لا على سبيل التدليس بل لدواعي اخرى مثاله ما ذكره ابن عبدالبر وغيره ان ما لك ابن انس سمع من ثور ابن زيد احاديث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:15:36

ثم حدث بها عن ثور عن ابن عباس وحذف عكرمة فهذه صورة التسوية وليس من التسوية. لان ثورا لم يلقى ابن عباس وانما روى عن عكرمة عنه فليس في صنيعة ما يوهم ان ثورا سمع ذلك من ابن عباس - 01:15:55

وعلى قول من قال ان مالكا اسقط عكرمة لانه لم يكن عنده بحجة فليس في صنيعة ما يوهم الصحة ما ليس بصحيح لانه ان ذكره هو ليس حجج ليس بحجة عنده فالسنوي ضعيف وان لم يذكره فالسند منقطع. يعني ايه يا شباب؟ نشرح الفكرة دي - 01:16:10
التدليس يا شباب لابد ان يكون فيه تعمد ولابد ان يكون فيه تعمية ارادة التعمية واردة التجميل طيب ورد آآ عن الامام ما لك انه احيانا يسقط بعض الرواة عمدا - 01:16:30

من الاسناد اه لانه لا يرى انهم ثقات مثلا. واضح كده اه هذا الفعل منه آآ يعني هو غرضه فيه انه لا يريد ان يذكر اسم هذا الرجل. واضح لكن هل هذه صورة تدليس التسوية؟ لأ ببساطة لان الامام مالك لما فعل هذا الفعل ظهر ضعف الحديث اكثر - 01:16:48
لان معروف ان هذه الرواية منقطعة. فبالتالي الامام ما لك لم يكن يقصد التسوية ولكن له غرض اخر. ولانه لم يكن يحب ذلك كراوي يعني اتهمه بعض اهل العلم بانه كان اباضيا - 01:17:13

او كان من الخوارج. المهم ان الامام مالكا رحمه الله لم يكن يفضل الرواية عنه قال الشيخ على ان هذه الاحاديث معروفة المخارج عند اهل الحديث يعني الاحاديث التي فعل فيها الامام ما لك هذا الفعل - 01:17:27

كانت اسانيد معروفة ومخارجها معروفة عند اهل الحديث فذكر فذكر بعض الرواة او عدم ذكرها لا يؤثر ما دام مخرج الحديث معروفا والله اعلم. يعني الشيخ يريد ان يقول ان هذا الفعل لا يصح - 01:17:44

ان نحسبه على الامام ما لك انه من تدليس التسوية لانه لم يقصد الايهام. وكذلك مخارج هذه الاحاديث معروفة. فهذا لا يلحق بتدليس تسوية قال الشيخ والقضاء يسمون التسوية تجويدا فيقولون جوده فلان اي ذكر من فيه من الاجواد وحذف غيرهم -

01:17:59

يعني ذكر الثقات فقط الموجودين في الرواية واخفى الضعفاء قال الشيخ وهذا احد معاني الجيد كما سبق في بابه يعني لفظ الجيد او مصطلح الجيد حيث يطلقه الناقد على حديث قد يقصد به ان - 01:18:21

صاحبه جوده بمعنى اخفى منه الرواة الضعفاء واظهر فيه الرواة الثقات وهذا احد معاني الجيد كما سبق في بابه وقد سبق قريبا ان ابن معين وعثمان الدارمي سميا الحديث المسوى بالحسن. وهو ايضا - 01:18:37

احد معاني الحسن. يعني الحديث الذي يجوده صاحبه ويخفي منه الرواة الضعفاء. يعني يحسنه قد يطلق وعليه العلماء حسنا. واضح يا شباب؟ طيب. ندخل بعد ذلك في مبحث السرقة اه الشيخ قال الذي يسوي الاسانيد بمعنى انه يزينها بحذف ما فيها من الضعفاء

وابقاء الثقات او ابدال الضعفاء باخرين او - 01:18:55

لابد ان اسناد باخر يسمى سارقا. ويسمى فعله السرقة واضح يا شباب؟ انسان يزين او يحذف يعني يتصرف بالرواية على هواه فهذا يسمى سارقا وكذلك من يدعي سماع من لا يسمع منه. آآ قال الشيخ في صفحة متين ستة وعشرين وكذا من يدعي سماع مال -

01:19:22

ما لم يسمع. آآ كمان يحدث عن شيوخ لم يرههم بكتب صحاح. فالكذب في نفسها صحيحة الا ان سماع هذا وامثاله عن اولئك الشيوخ

لم يكن رأيهم ومثل هذا يوجب الطعن في فاعله وترك حديثه - 01:19:46

والفرق بين السرقة والتدليس او الارسال واضح فان المدلس او المرسل لا يصرح بالسماع بل يأتي بصيغة محتملة بخلاف السارق فانه يصرح بالسماع ويكذب آآ ويكذب في ذلك. يعني يا شباب الكذاب او السارق بجح - 01:20:03

بالمعنى المصري عندنا بجح يعني ايه؟ يعني سرق وبيقول حدثني فلان. يعني ممكن يكون صحابي مات مثلا سنة عشرين واضح كده؟ وهو الراجل ده اتولد سنة اربعين وبيقول حدثني الصحابي يعني بجاجة يعني. انما المدلس لا المدلس لا يأتي بالتصريح -

01:20:20

وانما يأتي بالعننة والايهام. فده هو الضابط الذي يفرق بين المدلس والحرامي. اللي هو السارق شيخنا سيذكر مثلا قال وفي تاريخ

بغداد طبعا تاريخ بغداد للخطيب البغدادي احمد بن علي بن ثابت هو احد دواوين الاسلام المهمة ذكر فيها كل الرواة - 01:20:39 الذين دخلوا بغداد قال وطبعا في في فوائد مهمة جدا في تراجم الائمة. وفي تاريخ بغداد عن الحسين بن ادريس قال سألت عثمان

بن ابي شيبه اللي هو اخو او اخو ابي بكر - 01:20:57

ابن ابي شيبه اللي هو صاحب المصنف عن ابي هشام الرفاعي فقال لا تخبر هؤلاء انه يسرق. يعني الحسين ابن ادريس قال سألت

عثمان. الحسين ابن ادريس سيسأل عثمان عن راوي اسمه ابي هشام الرفاعي - 01:21:10

واضح كده عثمان قال للحسين لا تخبر هؤلاء انه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت اعلى وجه التدليس او على وجه الكذب؟ فقال كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا يعني لو كان بيقول عن كنا ممكن نقول بيدلس لكن ده يعني الراجل بيقول حدثنا فده راجل كذاب

وحرامي يعني - 01:21:28

قال الشيخ هذا والاصل في السارق انه متهم لادعائه سماع ما لم يسمع لكن قد يقع من بعض الثقات وبعض اهل الصدق ممن لا

متهمون ما صورته كصورة السرقة لا عن قصد بل عن خطأ او عن تساهل في استعمال الفاظ الاداء في غير معناها - 01:21:53

الى حي. يعني ايه يا شباب احنا كده خدنا وقت قد ايه اه يعني تقريبا ساعة ونص طيب هحاول نزود بس خمس دقائق آآ الحاجات

اللي جاية دي سهلة طيب هحاول يعني بالظبط يعني خمس دقائق بالظبط ان شاء الله - 01:22:13

بصوا يا شباب آآ هو بيقول ان بعض الرواة لغفلته ولضعف حفظه قد يصرح بالسماع لا على قصد التدليس ولا على قصد السرقة يعني

واحد من الرواة كان آآ يعني عنده وهم - 01:22:40

وهم. مسلا كان يقول آآ مثلا ابن لهيعة يقول حدثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. فابن وهب بيقول له انت اساسا لم تسمع من

عمرو ابن شعيب. فقال له سمعت - 01:22:59

منه قبل ان يلتقي ابواك ده يؤكد ان ابن لهيعة يعني اختلط وحفزه ضعف لانه اساسا لم يلقى عمرو بن شعيب. واضح يا شباب؟ كمثال

يعني. فممكن الراوي يصرح بالسماع لا هو يقصد التدليس ولا يقصد السرقة - 01:23:12

وانما هذا لسوء حفظه يبقى اذا يا شباب عندنا ثلاث حالات انسان تعمد الكذب فهذا سارق وكذاب. وانسان جاء بصيغة العممة ليوهم

السماع والحضور فهذا وانسان لم يتعمد ذلك وانما اوتي من سوء حفظي فهذا ضعيف الحفظ لكن لا يسمى مدلسا ولا يسمى سارقا -

01:23:28

قال الشيخ يعني من ضمن الذين لا يسمون يعني سارقا قال فقد كان البعض يرى جواز اطلاق لفظ التحديث في الاجازة او الوجادة.

كما ذكر ذلك عن ابي نعيم الاصبهاني وكان البعض يرى - 01:23:54

في هذه الالفاظ باطلاقها في موضع السماع وغيره. كما ذكر الامام ابو بكر الاسماعيلي ان المصريين والشاميين يتسامحون في قولهم

حدثنا من غير صحة السماع منهم آآ من غير صحة السماع. منهم يحيى ابن ايوب المصري. المصريين منورينا - 01:24:09

في كل حنة ومشرفيناهم وايه والشاميين كانوا بيتساهلوا في الحاجة دي. طبعا يقصد المتأخرين منهم يعني يعني ايه يا شباب؟

يعني واحد يكون اخذ كتابا من شيخ او وجد كتابا فيقول اخبرنا او حدثنا - 01:24:27

هو لم يقصد ان هو يعني يدلس او يكذب لكنه كان يتسامح في ذلك. يقول آآ روايتي عن كتاب الشيخ كأن الشيخ حدثني وروايتي اه

لكتاب وجدته عن الشيخ او لاجازة اعطانيها الشيخ كأن الشيخ اخبرني فهذا تسامح. فهذا يا شباب يجعلنا - [01:24:44](#)
نعرف دلالات المصطلحات ولا نتعجل في اطلاق وصف السرقة على من فعل هذه الصورة. ونقل عبدالله بن ابن احمد بن حنبل عن ابيه
انه قال كان سجية في جرير ابن حازم يقول حدثنا الحسن قال حدثنا عمرو آابن تغلب وابو الاشهب - [01:25:05](#)
اه وابو الاشهب ابو الاشهب ده راوي اخر ابو الاشهب يقول عن الحسن قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن تغلب
ايه معنى المثال ده يا شباب - [01:25:25](#)

الامام احمد يقول ان من الحاجات اللي كان بيعملها جري ابن حازم هو احد الرواة الذين رووا عن الحسن يقول ايه يقول حدثنا
الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب ابو الاشهب ده - [01:25:41](#)
راوي اخر يعني هو ايضا يروي عن الحسن. كان يروي نفس الاحاديث لكن بسورة اخرى يقول عن الحسن قال بلغني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعمر بن تغلب - [01:25:55](#)

الفرق بين الروايتين ايه هو يا شباب؟ فكروا انتم فيه لوحدكم. حاولوا تعرفوا ايه الفرق بين الروايتين ولا هو هيجيب حتى شرحها
هنا؟ انا قلت هنعملها لكم يعني ايه يعني تفكروا فيها لكن هو هيجيبها. قال ابن رجب الحنبلي - [01:26:07](#)
يريد ان قول جرير ابن حازم والشيخ كاتب جريرة وجرير يريد ان قول جرير ابن حازم حدثنا الحسن عمرو بن تغلب كان عادة
له لا يرجع فيها الى تحقيق. يعني لا يعني يتجاوز في ذلك ولا يدقق - [01:26:21](#)
في اللفظ الذي يطلقه وقد ذكر ابو حاتم نحو هذا في اصحاب بقية ابن الوليد انهم يروون عنه عن شيوخه ويصرحون بتحديثه عنهم
من غير سماع له من وكذلك قال يحيى بن سعيد القطان في فطر بن خليفة انه كان يقول حدثنا فلان بحديث ثم يدخل بينه وبينه
رجل اخر كان ذلك سجية فيه - [01:26:38](#)

شيخ هنا يريد ان يقول بخلاصة هذه الامثلة ان بعض الرواة كانوا يطلقون التصريح بالسماع بينهم وبين شيوخهم. او في الروايات
التي يحدثون بها وفي واقع الرواية لم يقع لهم السماع لكنهم لم يتعمدوا الاليهام ولا التدليس. وانما كانوا يتسامحون - [01:27:00](#)
دون في ذلك. يعني ايه يا شباب؟ مش احنا ممكن واحد على المنبر يقول مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بكذا. يعني هل النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مباشرة؟ لا. هو يتسامح في ذلك - [01:27:25](#)

واضح؟ كما يقول بعض الرواة جاء ابن عباس فحدثنا بكذا يقصد هو رجل مكي يقصد ان ابن عباس حدث اهل مكة او مثلاً
البصري يقول وكان انس يقف هنا ويحدثنا يقصد ان انس كان يحدث اهل البصرة. فهذا الشباب تسامح لا يسمى تدليساً ولا -
[01:27:40](#)

اما اه سرقة لانه ليس فيه تعمد الاليهام. واضح يا شباب احنا خلاص قربنا اهو بسرعة اه ذكر ذكر العقيلي في الضعفاء ذكره العقيلي
في في ضعفائه. كتاب العقيلي في الضعفاء ذكر فيه هذا الاثر الذي فات عن ابي حاتم - [01:28:00](#)
وايضاً هو موجود في العلل بالمناسبة وبعضهم كان يطلق لفظ السماء على درب من التأويل يقول مثلاً حدثنا فلان او خطبنا في فلان
ويعني انه حدث قومه او خطبهم لا انه سمع منه ما يحدثه - [01:28:20](#)

به عنه. قال الحافظ ابن حجر قد يدلس الراوي الصيغة فيرتكب المجازة يعني التجوز كما يقول مثلاً حدثنا وينوي حدث قومنا او اهل
قريتنا ونحو ذلك وقد ذكر الطحاوي منه امثلة - [01:28:32](#)
التحاويض طبعا الامام الكبير له آآ كتب رائعة جدا منها شرح مشكل الآثار وشرح معاني الآثار وطبعا العقيدة الطحاوية مشهورة وكان
فقيها حنفياً سنياً آآ من ضمن كتبه الرائعة جدا شرح مشكل الآثار. وكان شيخنا محمد عمرو عبداللطيف رحمه الله يثني كثيراً على هذا
الكتاب - [01:28:49](#)

ويثني على طريقة تصنيفه وكذلك اه وجدت بعض العلماء المعاصرين يعني يذكر اه فائدة استقرار طالب العلم لهذا الكتاب طيب قال
الحافظ ابن حجر احنا وصلنا لفين؟ اه قال قال الطحاوية. وقد ذكر الطحاوي منه امثلة من ذلك حديث مصعر عن عبدالملك عن
عبدالملك هو كتاب عبدالملك. لا عبدالملك - [01:29:11](#)

عين الزار ابن آ قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم ندعى بني عبد مناف. الحديث قال واراد قال يعني الطحاوي هو الذي قال واراد بذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لقومه اما هو فلم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ده تجاوز يا شباب قال لنا زي ما احنا نقول كده الله سبحانه - [01:29:36](#)

وتعالى قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا وقال طاووس قدم علينا معاذ بن جبل اليمن وطاووس لم يدرك معاذ رضي الله عنه وانما اراد قدم بلدنا. وقال الحسن خطبنا عتبة بن غزوان عتبة ابن - [01:29:57](#)

الصحابي الكريم الذي له كلمة كبيرة جدا يا شباب وعظيمة والله يعني يجب ان يجعلها الانسان دائما امامه قال اعوذ بالله ان اكون عند نفسي عظيما وعند الله صغيرا ولها الفاظ اخرى لكن معناها جميل جدا ان الانسان آ يعني انما ميزانه عند الله وليس عند نفسه وليس عند الناس - [01:30:10](#)

فقال اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا او نحو هذه الكلمة. يريد انه خطب اهل البصرة والحسن لم يكن بالبصرة لما خطب عتبته ثم قال الحافظ من امثلة ذلك قول ثابت البناني خاطبنا عمران بن حسين رضي الله عنه وقوله خطبنا ابن عباس رضي الله عنه والله اعلم. وقال البزار - [01:30:35](#)

البزار طبعنا اللي هو له مسند اللي هو كتاب البحر الزخار اه مسند كبير جدا للاحاديث المعللة وهو مرجع مهم لكتب العلل. قال سمع الحسن البصري من جماعة وروى عن اخرين لم يدركهم وكان يتأول فيقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين - [01:30:57](#) وخطبوا وخطبوا بالبصرة. وبعضهم كان يقع منه آ مثل هذه الالفاظ. اعني الفاظ التصريح بالسماع خطأ ووهما. لا تعمدا وقصدا كأن يقول كأن يكون سمع حديث من شيخ عن شيخ اخر ثم لما اراد روايتها نسي او غفل فحدث بها عن شيخ شيخه مصرحا بالسماع - [01:31:15](#)

ظانا انه سمعها منه وانما سمعها بواسطة عنه قال الامام احمد بن حنبل قال وهيب اتيت عطاء بن السائب فقلت له كم سمعت من عبيدة السلطان عبد الله السلماني احد المخضرمين يعني رجل تقدمت وفاته جدا. قال ثلاثين حديثا حديثا. قال الامام احمد ولم يسمع من عبيدة شيئا - [01:31:35](#)

ويدل ذلك على انه كان قد تغير حفظه يعني الامام احمد يقول انا متأكد ان عطاء لم يسمع من عبيده فلما وهيب سأل عطاء سمعت من عبيده؟ قال له اه سمعت ثلاثين حديث؟ الامام احمد قال هذا يدل على غفلته - [01:31:58](#) ما فائدة ذلك الشباب ان الامام احمد لم يتهمه بالسرقة ولا الكذب. وانما عرف انه اوتي من سوء حفظه واضح؟ فهذا نص جميل جدا يوضح فكرة الشيخ حفظه الله. فهو ادعى السماع وهو لم يسمع في واقع الامر ومع ذلك لم يتهمه الامام احمد بالكذب بل حمل - [01:32:15](#)

ذلك على اختلاطه وعلى تغيره وعلى سوء حفظه في اخر حياته فهذا راجع الى ضعفه. ويقع ذلك بكثرة لمن كان له سماع من شيخ شيخه ايضا اني سمع من شيخه ومن شيخ شيخه ايضا فيشتهبه عليه ما سمعه بواسطة بما سمعه منه مباشرة فيحدث بكل ذلك عنه مصرحا بالسماء - [01:32:33](#)

من غير ان يميز ما اخذه بواسطة وما اخذه بدون واسطة. ومثل هذا النوع من الرواة لا يجوز الطعن في صدقه بذلك بل يحمل ذلك على الخطأ غير المتعمد وتترك هذه الاحاديث لكن ان كثر منه ذلك ترك حديثه ولم يشتغل به - [01:32:53](#) وهذا كان يقع فيه عبدالله بن لهيعة عليه رحمة الله. قال عبدالرحمن بن مهدي. عبدالرحمن بن مهدي احد اكابر الائمة الذين نقل عنهم علم الجرح والتعديل. عبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان هما امام اهل البصرة في هذا العلم. ثم جاء من بعدهم ائمة اخرون كعلي ابن مدين والبخاري لكن هؤلاء عبدالرحمن بن مهدي - [01:33:12](#)

القطان هو هم ائمة ثقات حفاظ وكذلك نقاد كبار وعبدالرحمن بن مهدي تميز عن كل طبقتهم من الثقات انه لم يكن فقط لا يروي عن الثقات الا عن الثقات يعني كان كل شيوخه في قتلة كذلك كان لا يحدث بالاحاديث التي وقع فيها خطأ. سواء كان الخطأ من شيخه او من شيخ شيخه. فكان متميزا جدا بذلك - [01:33:35](#)

المهم قال عبدالرحمن بن مهدي كتب الي ابن لهيعة كتابا فيه حدثنا عمرو بن شعيب فقرأت على عبدالله بن المبارك فاخرجه الى ابن المبارك من كتابه عن ابن قال اخبرني اسحاق بن ابي فروة عن عمرو بن شعيب. يعني في واقع الامر ابن لهيعة لم يسمع من آ عمرو ابن شعيب - [01:33:59](#)

وكان بينهما اسحاق بن ابي فروة وهو راوي متروك واضح آ ولكنه نسي وظن انه سمع من عمرو ابن شعيب. اذا سمعه ابن لهيعة من اسحاق ابن ابي فروة عن عمرو بن شعيب ولم يسمعه من عمرو بن شعيب مباشرة وابن ابي فروة هذا متروك - [01:34:20](#)
الحديث فمن نظر في هذه الرواية يظن ان ابن لهيعة مدلس والواقع انه ليس مدلسا بدليل انه كان يصرح بالسماع عن عمرو بن شعيب في هذه الاحاديث فكيف يصرح بالسماع ويكون مدلسا - [01:34:35](#)

ان تصريحه بالسماء يقتضي تهمة لو قصد. والمدلس يقصد ايهام السماع. فلو كان ابن لهيعة يفعل ذلك عن قصد لاتهمه العلماء انه يصرح بالسماع قاصدا لذلك وهو لم يسمع وانما كانوا يحملون ذلك على خطأ ناتج عن سوء حفظه عليه رحمة الله. واضح يا شباب - [01:34:48](#)

اما ابن حبان فقد وصفه بالتدليس بناء على هذه الروايات ولم يوافق على ذلك من قبل اهل العلم. فاکثر العلماء الذين تكلموا فيه يعني كلمة هاء الهاء هنا تعود على ابن لهيعة لان يتكلموا فيه يعني في ابن لهيعة انما تكلموا فيه لسوء حفظه ولم يعرجوا على تدليسه بالرغم من كثرة الذين تكلموا فيه. واضح يا شباب - [01:35:07](#)

بل جاء عن ابن لهيعة نفسه انكاره على من انكر عليه سماع هذه الاحاديث من عمرو بن شعيب. وهذا يؤكد انه كان يعتقد انه سمع فعلا ولم يكن اقصد الكذب او الايهام وانما وقع ذلك عن غفلة وسوء حفظ فانه لما بلغه ان ابن وهب ينكر عليه سماع هذه الاحاديث من عمرو بن شعيب - [01:35:28](#)

قال وماذا وماذا يدري آ ابن وهب لقد سمعت هذه الاحاديث من عمرو بن شعيب قبل ان يلتقي ابواه؟ يعني يقول له لا ده انا سمعتها من قبل لو ابوك وامك يقابلوا بعض اصلا - [01:35:48](#)

واضح كده؟ فده يأكد ان الراجل نسب الفعل. يعني ان الرجل فعلا وقع في وهم وقع في سوء حفظ. فبالتالي يا شباب نحن نفرقون بين ثلاث سور بين المتعمد الذي يصرح بالسماع فهذا كذاب سارق. وبين المدلل - [01:36:00](#)

الذي يوهم وبين الذي يتعمد لكنه لا يقصد وهذا هو المغفل او سيء الحفظ آ قال الشيخ يعني قبل ان يولد وهذا يدل دلالة آ قطعية قاطعة على ان ابن الهيثم حيث صرح بالسماع كان في قرارة نفسه يعتقد انه سمع ولكن اهل العلم يخطئونه في ذلك ويعتقدون انه واهم في ادعائه السماع - [01:36:17](#)

مع اعترافه بصدقه وامانته وديانته وعدم تعمده الكذب الناس نامت معنا ولا لسه صاحيين؟ لسه في شحن عندكم ولا البطارية خلصت خلاص احنا قربنا نخلص اهو ان شاء الله هذا والسارق كما ترى لا يتفرد بل يروي ما يرويه غيره غير ان غيره سمع وهو لم يسمع فيظهر فيظهر وكأنه لم يتفرج - [01:36:41](#)

بل توبع فربما اغتر البعض فيدفع عنه التهمة بكونه لم يتفرج. وليس الامر كذلك فان هذه متابعة صورية لا حقيقة له. تمام؟ يعني الشحن لسه شغال. طب الحمد لله - [01:37:04](#)

آ بالمناسبة يا شباب يعني والله احنا ماشيين واحدة واحدة وماشيين بالراحة خالص. وانا واخدكم كده يعني آ حطة حطة. والا الدروس والله يعني احنا بناخذها خمس ساعات سبع ساعات عشر ساعات اتناشر ساعة - [01:37:19](#)

هو كده يا شباب العمر قصير احنا عايزين ننجز والحمد لله احنا ماشيين لا نترك كلمة الا نوضحها فاحنا نريد ان ننجز هذا الكتاب حتى ندخل في كلام يعني القائمة الكبار ونقرأ كلام الشافعي - [01:37:34](#)

وكلام مسلم وكلام احمد وكلام ابن معين وكلام يحيى القطان وكلام عبدالرحمن ابن مهدي وكلام ابن ابي حاتم وابي حاتم الرازي وابي زرعة لما تسمع كلام هؤلاء وسير هؤلاء وترجمة هؤلاء ونقدمهم للاحاديث تستمتع جدا وتشعر بلذة هذا العلم هذا العلم - [01:37:48](#)
كثير جدا من الطلاب بعدما يدخل فيه لا يستطيع ان يدرس غيره من جمال هذا العلم فاحنا معلى احنا يعني كل مرة هنزود عشر

دقائق او ربع ساعة قال الشيخ فمتابعة السارق لا تدفع عنه تهمة السرقة. بل تؤكد التهمة عليه وانه انما اخذ حديث غيره فرواه مدعيا
سماعه - [01:38:09](#)

يعني الشيخ يريد ان يقول ان الراوي السارق ده بيلبس على الناس. ليه؟ لما بيروي رواية الرواية دي معروفة وهو سرقها فبعض
الناس يظن ان هذا اسناد اخر للرواية الاولى فيقوي الروايتين بعضهما ببعض. واضح كده - [01:38:29](#)
فلذلك ان تميز بين السرقة وبين التدليس وبين الغفلة قال الشيخ وروايات اهل الثقة والصدق التي جاءت على صورة السرقة تساهلها
او تأولوا او غفلة كما سبق ان تعامل مثل - [01:38:49](#)

معاملة المسروقة من حيث عدم بها في باب الاعتبار ودفع التفرد يعني ايه يا شباب؟ يعني الشيخ يريد ان يقول الروايات التي
اكتشفنا فيها ان هذا الاسناد خطأ وان هذا الاسناد لا وجود له - [01:39:06](#)
وان هذا الراوي ادعى اسنادا ليس هو واقع الرواية هذه الرواية من كره. لا يصح ان نقوي بها ولا ان نقويها ابدًا لكن مع ذلك نفرق في
المعاملة بين المدلس والسارق والمغفل. نعم نحن سند كل الروايات لكن - [01:39:27](#)
نفرق في الحكم على ذلك الشخص. اضرب لكم مثال يا شباب الذين وقعوا في عرض عائشة رضي الله عنها نوعان منهم صحابة آآ
يعني كان خطأهم انهم تلقوا اخبارا لم يثبتوا منها - [01:39:51](#)

واضح كده اه ومنهم اخرون منافقون ارادوا النيل من عرض النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما اخطأ لكن الله سبحانه وتعالى فرق
بينهما في القصد وفرق بينهما في الجزاء وفرق بينهما في الحكم - [01:40:11](#)
واضح؟ كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين جاءوا برفق عصبة منكم لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ثم بدأ يعاتب - [01:40:30](#)

منين؟ يعني مثلا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. او مثلا لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات خيرا اذا
لابد ان نفرق بين المتعمد القاصد وبين المخطئ الغافل. فالمخطئون نوعان منهم من اراد - [01:40:43](#)
الحق فاخطأه ومنهم من اراد الباطل فاصابه ولا يستوي عند الله تبارك وتعالى الاثنان طيب لكن كلاهما يرد عليه سواء المغفل او
المتعمد. واضح يا شباب؟ طيب قال الشيخ وروايات اهل الثقة والصدق التي جاءت على صورة السرقة تساهلها او تأولوا او غفلة كما
سبق ينبغي ان تعامل مثل - [01:41:05](#)

المسروقة يعني ترد من حيث عدم الاعتداد بها في باب الاعتبار ودفع التفرد غير انه لا يهتم في صدقه من وقع في مثل في ذلك من
اهل الصدق اذ لم يعتمد الاخبار بخلاف الواقع بل يحمل ذلك على التساهل او التأول او الخطأ والله اعلم - [01:41:29](#)
يعني يا شباب يريد ان يقول يريد ان يقول آآ ان الروايات التي تجوز فيها بعض الرواة قالوا حدثنا ويقصد انه حدث اهل زمان اهل
زماننا آآ اهل زماننا او مثلا قال حدثنا غفلة او قال عن آآ تجوزا مثلا آآ او تدليس يقول هذه - [01:41:49](#)
ينبغي ان ترد ولا تقبل لكن لا نحكم على اصحابها ان كانوا اهل صدق بانهم كذبة او سراق لانهم لم يعتمدوا ذلك. واضح يا شباب؟
طيب بذلك يعني نكون قد اتممنا تقريبا آآ ساعتين - [01:42:12](#)

آآ طيب احنا والله احنا ممكن كمان يعني نكمل خمس دقائق ونقف عند التنبيهات اه ندخل يا شباب في تدليس اسماء الشيوخ. ده نوع
سهل جدا ما فيهموش اي اشكالات. يعني لو واحد فيكم نايم حتى ممكن يكمل معنا وهو نايم مش مشكلة - [01:42:30](#)
النوع الثالث يا شباب هو تدليس اسماء الشيوخ. هجيبه لكم بالبلدي كده وبعد كده نشرحه بالايه يعني بشكل آآ يعني تطبيقي لو انا
مثلا يا شباب ليس لي الا شيخ واحد - [01:42:47](#)

خلاص؟ وليكن الشيخ ده اسمه محمد فانا ما عنديش غير شيخ واحد فانا يعني استحييت ان انا كل مرة اقول للناس حدسنا الشيخ
محمد تقوم تسميت الشيخ ده عشرين اسم - [01:43:01](#)
كل مرة اقول حدثني مسلا هو محمد عنده ولد اسمه عمر حدثني ابو عمر مرة تانية اجيب ابنه الثاني حدثني ابو محمد. بعد كده
اجيب ابنه الثالث مسلا او بنته حدثني ابو سلمة - [01:43:17](#)

مرة ثانية اسميه انا من نفسي حمادة. حدثني حمادة. مرة ثانية اسميه ميدو يعني كل مرة بسميه اسم حتى اوهم المستمع ان عندي كثير من المشايخ. واضح يا شباب؟ فدي خدعة - [01:43:33](#)

يفعلها كثير من الرواة لايهام كثرة المشايخ. لكن بعضهم يفعلها لاسباب يخفي فيها اسم شيخه اما لان شيخه اصغر منه سنا فيستحي ان يقول حدثني فلان وهو اصغر منه. او لان شيخه مثلا عنده مشكلة - [01:43:50](#)

مع الدولة ما طبعا مش امن الدولة دول في كل الفقر دول في كل مكان. خدوا بالكم كانوا موجودين في كل دولة اللي هم يعني بيخوفوا الناس والعلماء فكان هو مثلا يقول آآ حدثني فلان ويجيب اسم غير اسمه او كنية ليس مشهورا بها حتى لا يكتشف - [01:44:08](#)

امره ويقاد الى السجن وهكذا. اذا تدليس اسماء الشيوخ هو ان يروي المحدث عن شيخ له في غير اسمه او كنيته او نسبه او حاله المشهورة من امره لئلا يعرف. يعني يريد ان يعني يوهم ان ده غير الراجل المعروف - [01:44:26](#)

واضح يا شباب؟ لاغراض بقى منها الخوف من الامور السياسية ومنها ان شيخه اصغر منه سنا. ومنها مثلا ان هو يوهم المشايخ وهكذا قال الشيخ في صفحة متين ثلاثة وتلاتين - [01:44:46](#)

فهذا لا يسقط احدا من الاسناد وانما فقط يغير اسم الشيخ بما لا يعرف ليوهم الناس انه شيخ له غير معروف فيظن الناس ان هذا الرجل يروي عن مشايخ كثيرين لا يعرفهم غيره. فيوهم بذلك كثرة الرواية وسعة الرواية والرحلة في طلب العلم. طبعا كان في ناس بيعمل - [01:45:01](#)

كده مع الرواد ضعفاء ممكن يكون راوي ضعيف هو يغير اسمه عشان الناس ما تكتشفش ان شيخه ضعيف مثلا بقية ابن الوليد كان له شيخ ضعيف جدا. فكان بقية ابن الوليد يسميه يسمي هذا الشيخ عبدالله ابن ادم - [01:45:21](#)

فالناس يقولوا له مين عبدالله بن ادم؟ ده انت رويت عن فلان؟ يقول لهم كلنا عباد الله وكلنا اولاد ادم. يعني ايه؟ يعني بيقول انا هسميه اي اسم براحتي يعني - [01:45:37](#)

فكان احيانا يفعل ذلك بعض الرواة يعني يخفوا عيب الراوي قال ومنه ان يسمي شيخه الضعيف باسم شخص اخر ثقة تشبها يمكن ذلك يمكن ذلك المدلس الاخذ عنه آآ نقرأها مرة ثانية ان يسمي شيخه الضعيف باسم شخص اخر ثقة تشبها - [01:45:45](#)

يمكن ذلك المدلس ايمن ذلك المدلس الاخذ عنه. كلمة يمكن الشباب دايم اللي ببيجي بعدها هو المفعول به مش الفاعل يعني الفاعل هنا الاخذ. انما المدلس هو المفعول به واضح كده؟ يعني مسلا نقول اه لا يمكن احدا فهم هذه المسألة - [01:46:14](#)

ففهمه هنا هي الفاعل. كثير من الناس بيغلط في الفكرة دي فهو بيقول ان فيه راوي عنده شيخ ضعيف فيسمي الشيخ الضعيف ده باسم شيخ ثقة معروف ان ممكن يكون الراوي ده سمع من الشيخ الثقة ده. يعني هنعرف هنعرف صورتها دلوقتي. وهذا من اشد من

اشده مفسدة واعظمه ضررا - [01:46:36](#)

كأن يكون هذا المدلس يروي عن بعض الشيوخ الضعفاء وهذا الشيخ الضعيف يعرفه الناس فهو ان روى عنه باسمه المعروف عرفه الناس وعرفوا انه الضعيف وهو يروي عن شيخ اخر ثقة فاذا به يسمي الشيخ الضعيف باسم الثقة او يكتبه بكنيته بكنية الراوي الثقة

او ينسبه - [01:47:00](#)

بنسبة الراوي الثقة فيتوهم الناس انه يروي الحديث عن الثقة بينما هو يرويه عن الضعيف. يعني ايه يا شباب؟ نضرب مثال معلش طولت عليكم شوية بس خلينا نخلص عشان نصل الى التنبيهات. صفحة ميتين خمسة وتلاتين. باقي لنا صفحة واحدة ان شاء الله -

[01:47:20](#)

لو انا يا شباب مثلا عندي شيخ شيخي مسلا الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله فالناس متعودة الشيخ ثقة وانا دايم بقول يعني معروف كده ان انا دايم احدث عن الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله. مثلا - [01:47:36](#)

فانا لي شيخ ثاني اسمه مصطفى بس هذا الشيخ ضعيف فانا ماذا افعل؟ اقول حدثني مصطفى او الشيخ مصطفى تمام واكني او انسب او القلب هذا الشيخ الاخر بكلمة العدوي - [01:47:49](#)

واضح كده؟ يعني من نفسي كده. قال يعني انا سميت الراجل ده مصادفة اسمه مصطفى مسلا عباس وانا قمت جاي مسميه مصطفى العدوي. واضح كده؟ فقلت انا اقول للناس حدثنا مصطفى العدوي بكذا وكذا فالناس يتوهمون ان هذا هو الشيخ مصطفى العدوي الثقة المعروف - [01:48:08](#)

فيقبلون الرواية. واضح يا شباب نعرف بقى الايه ضربوا هنا مثال بعطية العوفي. كان عطية العوفي من من افعل الناس لهذا. فقد كنا محمد بن السائب الكلبي وهو اترك ابا سعيد فكان اذا حدث عنه ما ارسله عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [01:48:28](#) اه عطية العوفي يروي عن محمد بن السائب الكلبي احاديث مرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الاسناد كان كالتالي يا شباب. عطية العوفي عن محمد بن السائب الكلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ده - [01:48:48](#) حديث مرسل مردود. فماذا يقول بقى اللي هو عطية العوفي؟ يقول حدثني ابو سعيد فيتوهم الناس انه ابو سعيد خدري الصحابي المشهور. ليه؟ لان عطية العوفي ده كان له في الجملة سماع من آبي سعيد الخدري. شفتهم الحركة دي - [01:49:03](#) يبقى هو كناه ابو سعيد من نفسه كده. قال له انت يا عم كنيته ابو سعيد. واضح كده آف فكرني بالشيخ كشك رحمه الله الله يرحمه رحمة واسعة. كان فيه شيخ بيقرا قرآن زمان بقراءات فيجي يقول ايه؟ يعني ساعات بيخترع قراءات فيقول - [01:49:23](#) مثلا ايه؟ قال ابراهيم فالشيخ الشيخ كسيف بيقول له طب ما تقول لابو خليل احسن يعني عايز يقول انت بتخترع قراءات من عندك فده نفس الشيء ده نفس الشيء واحد اسمه محمد ابن السائب الكلبي انت كنيته ابو سعيد ليه - [01:49:40](#) عشان يتوهم على الناس ان هو ده ابو سعيد الخدري الصحابي الكريم. قال ابن حبان سمع عطية ابن ابن سعد آف العوفي اه اه عطية بن سعد العوفي عن ابي سعيد الخدري احاديث فلما مات ابو سعيد جعل يجالس الكلية اللي هو محمد ابن السائب الكلبي - [01:50:01](#)

ويحضر قصصه فاذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يرسل فيحفظه وكناه ابا سعيد. يعني عطية بن سعد العوفي كان آف الكلية بابي سعيد. وروى عنه فاذا قيل له من حدثك بهذا؟ فيقول حدثني ابو سعيد. فيتوهمون انه يريد ابا - [01:50:22](#)

سعيد الخدري وانما اراد الكلية. فعطية التقى بابي سعيد الخدري وابو سعيد الخدري صحابي فلما مات ابو سعيد الخدري اخذ يجالس محمد ابن السائب الكلبي وهذا تابعي وهو متروك الحديث ضعيف جدا اللي هو محمد ابن مسعود الكلبي وهذا التابعي الذي هو محمد ابن السائب محمد ابن - [01:50:42](#)

احيانا يروي احاديث مرسله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه يروي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ذكر واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فعند عطية العوفي الى تلك الاحاديث المرسله - [01:51:02](#) والتي يرويها محمد بن السائب الكلبي المتروك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرواها عن الكلبي ولكنه لم يسمه باسم المعروف بل كأنه بابي سعيد فصار يروي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الاحاديث المرسله فلما كانت مرسله وابو سعيد ولم فلما - [01:51:15](#)

اقلت مرسله وابو سعيد حيث روى عنه العوفي عن النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يتبادر الى الذهن انه ابو سعيد الخدري اوهم الناس ان هذه الاحاديث من احاديث ابي سعيد الخدري بينما هي من مراسيل محمد بن السائب الكلبي - [01:51:35](#) المتروك اذن الكلام يعني واضح انا شرحتة كذا مرة اه لكن يا شباب اه بقي ان نذكر هنا اه وانا ذكرتها لكم لكن اريد ان اثبتها ان احيانا ليس الموضوع فقط في ايهام كثرة الشيوخ - [01:51:50](#)

ولا في اخفاء الراوي الضعيف لكن احيانا يكون الشيخ عليه مشكلة في الدولة فالراوي يخفي اسمه ليس ليعمي على الناس ولكن فقط حتى لا يحدث مشاكل لا لنفسه ولا لذلك ولا لذلك الشيخ - [01:52:05](#) فاذا نحن في صفحة متين اربعة وتلاتين فاذا سمى الامام ابن رشيد السبتي هذا النوع من التدليس بتدليس التجميل يعني ايه؟ لانه بيخفي عيب الراوي اللي هو اللي هو فيه اخفاء عيب الراوي - [01:52:18](#)

تنبيه التدليس والارسال الخفي ليس من انواع السقط من الاسناد وانما هما وسيلتان يقع بهما السقط في الاسناد بمعنى يعني طبعا ده مش يعني التدليس اساسا الشباب هو مش سقط في الاسناد لان الراوي هو الذي تعمد ان يسقط. فيهم شبه كده من فكرة الحديث المعلق - [01:52:32](#)

واضح يا شباب؟ الحديث المعلق بيتعمد فيه المصنف ان يحذف من بداية الاسناد بمعنى ان الراوي قد يعتمد الى التدليس ليسقط من الاسناد شيئا او راويا او راويين او اكثر او ان يسقط بعض رواة الاسناد فوق شيخه - [01:52:50](#)

فهذه الوسيلة التي يتبعها ذلك المدلس يتولد عنها انقطاع او اعضاء. فمعنى هذا ان التدليس ليس نوعا من السقط من انواع السقط انت مستقلة انما هو وسيلة يتبعها الراوي ليحدث في الرواية الانقطاع - [01:53:06](#)

او الاعضال او الارسال. وكذلك الارسال الخفي يتولد عنه ايضا وقوع سقط في الرواية سواء كان هذا السقط انقطاعا او اعضالا او وارسالا اذا التدليس والارسال الخفي انما هو هما وسيلتان يتبعهما الراوي لاحداث السقط في الرواية وليس التدليس نوعا من انواع السقط ولا الارسال الخفي - [01:53:22](#)

نوعا من انواع السقط. يعني خلاصة الكلام يا شباب ببساطة جدا احنا نقف هنا ان شاء الله لكن نبين الفكرة ان التدليس اساسا الراوي اخذ الرواية كاملة والاسناد كله موجود بس - [01:53:44](#)

بس هو الراوي اللي تعمد انه يسقط آا راويا او اكثر من الاسناد فهذا في واقع الامر ليس انقطاعا. لان فيه تعمد من الراوي طيب يا شباب آا نقف هنا ان شاء الله واود ان يكون - [01:53:57](#)

يعني ان اكون وفقت في ان انا احاول ان اقرب لكم هذه المعاني وان شاء الله هي تأتي شيئا فشيئا يا شباب يعني هذه الامور كل الاشكالات التي تقابل طالب العلم في بداية الطريق ستتضح له ان شاء الله في منتصف الطريق. يعني اصبر والمعاني هذه -

[01:54:11](#)

يدخل اليك شيئا فشيئا ربما يكون عندك تصور الان عشرة في المية من المسألة شيئا فشيئا ان شاء الله تكون خمسين ثم ستين ثم مائة بالمائة ثم ان شاء الله تشرح هذا - [01:54:28](#)

الكلام بافضل من هذا الشرح بكثير لكن فقط اصبر واستعن بالله. ودائما تذكر هذا المعنى الذي ذكر به البخاري تلميذه الفرابري قال له ان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجاراتهم وانت مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني يريد - [01:54:38](#)

وان يصبره بانك تسلك طريق المرسلين تتعلم دينك وتتعلم سنة نبيك. ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم ووفقنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والعمل الصالح. غدا ان شاء الله موعدا مع درس مهم جدا جدا. يعني اهم من كل - [01:54:58](#)

دروس الحديث والدروس التي اخذناها ودرس يعني كيف نقرأ قراءة يعني كيف نقرأ كتب الائمة سيكون فيها مقدمات مهمة جدا قبل ان ندخل في كتاب العبودية وهو الكتاب الاول عندنا في سلسلة تراث الامام ابن تيمية في تزكية النفس - [01:55:21](#)

احب من الشباب جدا ان يحضروا هذه المحاضرة لانها ان شاء الله ستكون مهمة جدا فيه كيف نقرأ كتب الائمة الكبار كيف نقرأ للامام الشافعي والامام مالك والامام الطبري والامام محمد الحسن الشيباني والامام البخاري والامام الدرقطني. كيف نقرأ لابن حجر -

[01:55:39](#)

لابن هشام الانصاري وللذهبي ولابن رجب الحنبلي وللطحاوي وللسبكي وللشاطبي. وطبعا الامام ابن تيمية وابن القيم هذه تكون مقدمة مهمة ان شاء الله. فارجو من الشباب ان يحرصوا عليها. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:56:00](#)